

جمهورية العراق
وزارة الثقافة
العتبة الحسينية المقدسة



الملحق العلمي

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ
تُعْنَى بِالدِّرَاسَاتِ وَالْبُحُوثِ عَنْ حَوَازَةِ الْحِلَّةِ الْعِلْمِيَّةِ
مُعْتَمَدَةً لِأَعْرَاضِ التَّرْقِيَةِ الْعِلْمِيَّةِ

تَصَدَّرُ عَنْ
مَرْكَزِ الْعِلْمِ وَالْحَقِّ
إِحْيَاءُ تَرَاثِ حَوَازَةِ الْحِلَّةِ الْعِلْمِيَّةِ

السنة الخامسة/المجلد الخامس
العدد الثاني عشر ١٤٤٢هـ - ٢٠٢٠م

معاني أحرف الجر الأحادية في ديوان السيد حيدر الحليّ

دراسة نحوية

غالب عبد المطلب رمضان

جامعة ميسان/كلية التربية



يهدف هذا البحث إلى دراسة معاني حروف الجر الأحادية - في ديوان السيد حيدر الحليّ - وأثرها في التراكيب الشعرية في شعره، ويشمل خمسة أحرف، وهي (الباء، واللام، وواو القسم وتأؤه، والكاف)، وقد تبين من خلال هذه الدراسة أنّ الشاعر وظّف هذه الأحرف بشكل سليم مطابق لما ورد في مصادر النحو وحروف المعاني، ومعبر عن الدلالات التي يبتغيها.

وقد تضمنَ البحثُ تمهيداً عن حياة الشاعر السيد حيدر الحليّ، وتعريف حروف المعاني، ودراسة تطبيقية عن أحرف الجر الأحادية في ديوانه، ومن ثمّ خاتمة تضم أهم نتائج البحث، وقائمة بالمصادر والمراجع. الكلمات المفتاحية:

حروف المعاني، الجر، شعر، السيد حيدر الحليّ.



The meanings of the unary prepositions in the poetry collections of Al Sayid Haider Al-Hilli A grammatical study

Ghalib Abdul Muttalib Ramadan

Maysan University / College of Education

Abstract

This research aims to study the meanings of the unilateral prepositions - in the poetry collection of Al Sayid Haider Al-Hilli - and their effect on poetic compositions in his poetry, and it includes five letters, which are (B, L, w, al qsam, T, and K). It was found through this study that the poet employed these The letters are properly identical to what is mentioned in the sources of grammar and letters of meanings, and expresses the connotations that they seek.

The research included an introduction to the poet Al Saiyid Haider Al-Hilli's life , the definition of the letters of meanings, and an applied study of the unary prepositions in his office, and then a conclusion that includes the most important research results, and a list of sources and references.

key words:

Letters meanings, prepositions, poetry, Al_Sayid Haider Al-Hilli.



تمهيد

ترجمة السيد حيدر الحلّي

هو السيد حيدر بن سليمان الصغير بن داود بن سليمان الكبير بن داود ابن حيدر الشرع بن أحمد المزيدي بن محمود بن شهاب بن علي بن محمد بن عبد الله بن أبي القاسم بن أبي البركات بن القاسم بن علي بن شكر بن أبي محمد الحسن الأسمر بن شمس الدين النقيب أحمد بن أبي الحسن علي ابن أبي طالب محمد بن عمر بن يحيى بن الحسين النسابة بن أحمد المحدث ابن عمر بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة بن زيد الشهيد بن زين العابدين علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم^(١)، ويكنّى بأبي الحسين، وبأبي سليمان^(٢)، ويلقب بالحسيني نسبة إلى نسبه العلوي، أما اللقب الذي اشتهر به فهو (الحلّي) نسبة إلى مدينة الحلة بعد أن يقرن اسمه بـ (السيد)، إذ أصبح ملازمًا لاسمه لا يفارقه^(٣).

وقد أجمعت المصادر على أنّ ولادته كانت في مدينة الحلة سنة ١٢٤٦هـ، وتوفي في الحلة سنة ١٣٠٤ هـ، وشيع جثمانه الطاهر الى النجف الأشرف في موكب مهيب، ودُفن في ما يلي رأس الإمام علي عليه السلام^(٤).

ترك السيد حيدر الحلّي ديوان شعر ومؤلفات مهمة أخرى هي: ١- العقد المفصل في قبيلة المجد المؤثّل. ٢- دمية القصر في شعراء العصر. ٣- الأشجان في مراثي خير إنسان، وقد جمع فيه مراثي صديقه العلامة السيد ميرزا جعفر القزويني، وهو ما يزال مخطوطًا، موجود في مكتبة مؤسسة الإمام محمد حسين كاشف الغطاء في النجف الأشرف برقم (٦٨) (٥).



حروف المعاني لغةً واصطلاحاً

الحرف لغة: الطرف، والجانب، والناحية، قال ابن دريد: «حرف كل شيء حدّه وناحيته، وناقة حرف: ضامر، وفلان على حرف من هذا الأمر، أي: منحرف عنه مائل، وانحرفت عن الشيء انحرافاً إذا ملت عنه، والحرفة: المكسب أو الطعمة، حُرْفَةُ فلان من كذا وكذا، أي مكسبه منه»^(٦).

أما اصطلاحاً: فقد عرّف ابن سيده حروف المعاني بقوله: «وهي الحروف التي تربط الأسماء بالأفعال، وتربط الأسماء بالأسماء»^(٧).

والجرُّ لغةً: الجذب، جره يجره جرّاً، وجررتُ الحبلَ وغيره أجره جرّاً، وانجر الشيء: انجذب^(٨)، أما الجرُّ اصطلاحاً: فقد عرّفه ابن السراج قائلاً: «حروف الجر تصل ما قبلها بما بعدها فتوصل الاسم بالاسم والفعل بالاسم ولا يدخل حرف الجر إلا على الأسماء»^(٩). وأحرف الجر الأحادية من ضمن مجموعة حروف الجر التي تؤدّي وظيفة الربط بين طرفي الجملة شريطة أن تجر الأسماء.

حروف المعاني في الديوان

وقد ركز هذا البحث على خمسة أحرف جرٍّ أحاديّةٍ واردة في ديوان السيد حيدر الحلي، وهي:

١- الباء: اختلف النُّحاة في عدّد معانيها، ولكن من أشهر معانيها (الإلحاق والاختلاط) بتعبير سيبويه بقوله «وباء الجر إنّما هي للإلحاق والاختلاط، وذلك قولك: (خرجتُ بزيد)، و(دخلت به)، و(ضربت بالسوط): ألزقت ضريك إياه بالسَّوطِ، فما اتسع من هذا الكلام فهذا أصله»^(١٠)، يرى سيبويه أنّ كل معاني (الباء) تجتمعُ في الإلصاق، فالإلصاق عنده أصلُ كل دلالة



لحرف الجر (الباء)، وتبعه على ذلك المبرد^(١١). وعبر غير سيبويه عن هذا المعنى بـ (الإلصاق)، حتى إنَّ المرادِّي عندما نقل رأي سيبويه لم ينقله بلفظ (الإلحاق)، قال المرادِّي: « الإلصاق: وهو أصل معانيها، ولم يذكر سيبويه غيره، قال: إنّما هو للإلصاق والاختلاط. »^(١٢).

ولم ينقل المرادِّي لفظة سيبويه الصريحة (الإلحاق)؛ إمّا لأنَّ نُسخته من الكتاب (الاصاق)، أو أنّ دلالتها واحدة وإن اختلف لفظهما، فلا يضرُّ ذلك في دلالة اللفظة فعند مراجعة المعاجم العربية يتبين أنّ لا فرق بين (الإلحاق)، و(الإلصاق) من حيث الدلالة إلّا أنّ (الإلصاق) أقوى دلالة، قال ابن فارس في مادة (لصق): «(اللّام والصاد والقاف) أصل صحيح يدل على ملازمة الشيء للشيء، يقال: لصق به يلصق لصوقاً»^(١٣).

أمّا مادة (لَزَقَ) فحروفها ليست بأصل وإن دلت على مُلَازِمَةِ الشَّيْءِ للشيء، وإنّما من باب الإبدال^(١٤). وبهذا يحمل معنى (لِزَقَ) على (لِصَقَ)؛ لأنَّ الأخير أصل وأكثر استعمالاً، وما كان أصلاً يُقدَّم ويكون أقوى في التعبير.

وقد أوصل المالقي معاني (الباء) إلى اثني عشر معنى^(١٥)، والمرادي إلى ثلاثة عشر^(١٦)، و كل من ابن هشام والدماميّني إلى أربعة عشر معنى^(١٧).

ورد حرف (الباء) في ديوان السيد حيدر الحلي (١٧٧٣) مرة، ألفاً وسبع مئة وثلاثاً وسبعين مرة، وهي أكثر حروف الجر وروداً في الديوان، وتعددت دلالاتها إلى خمس عشرة دلالة ساقف عليها مع الشواهد من شعره. وهي:

أ- الإلصاق: وهو إمّا أن يكون حَقِيقِيّاً أو مَجَازِيّاً، قال ابن هشام: « ثم الإلصاق الحقيقي كـ (أمسكت بزيد) إذا قبضت على شيء من جسمه، أو على ما بجسمه من يدٍ أو ثوبٍ أو نحو... »^(١٨)، وقد كثُرَ هذا المعنى في ديوان السيد الحلي، ومنها ما جاء بمناسبة تعمير صحن الإمامين الكاظمين عليه السلام





ويمدح الباذل لتعميره^(١٩) [الكامل]:

نَفْسِي بِحَبْلِ وَلَاءٍ أَحْمَدُ أَمْسَكَتُ مُذْ أَحْكَمْتُ بِنِيَاطِ قَلْبِي عَقْدَهُ^(٢٠)
الشاهد في الباءين: (الباء الداخلة على الحبل، وباء النياط) وإن كانت
الأولى أقوى دلالة، إذ لازم الشاعر نفسه بولاء رسول الله محمد ﷺ وأمسك
بحبل نجاتهم، (والباء) الثانية مكملة لدلالة الأولى، أي: أحكمت بعروق
قلبه عقد حبل الولاء.

ومنه قوله في رسالة لبعض الأشراف [المتقارب]:

تَرْفُ بِمُهْجَتِهِ دَائِمًا إِلَيْكَ نَوَازِعُ أَشْوَاقِهَا^(٢١)
يصور حال بعض الأشراف من ملازمة الترف لنفوسهم.

أو يكون الإلصاق مجازيًا، فمثل له ابن هشام بقوله: «(مررتُ بزید)، أي:
ألصقت مروري مكان يقرب منه زيد»^(٢٢)، وحكى عن الأخفش قولاً آخرًا
أنَّ المعنى مررت على زيد^(٢٣)، ثم وضع ابن هشام الفرق بين الإلصاق الحقيقي
والمجازي بقوله: «أَنَّ كُلاًّ مِنَ الإلصاق والاستعلاء إنما يكون حقيقياً إذا
كان مفضياً إلى نفس المجرور كـ(أمسكت بزید، وصعدت على السطح)،
فإن أفضى إلى ما يقرب منه فمجاز كـ(مررت بزید) في تأويل الجماعة»^(٢٤)،
نحو قول السيد حيدر الحلّي في التخميس [البيسيط]:

بِبَابِهِ تَتَلَقَّى السُّبُلُ مُشْرَعَةً
إِذْ لَمْ يَكُنْ غَيْرُهُ لِلْجُودِ مَشْرَعَةً
تَوْمٌ كَوَثَرَهُ الْوَفَادُ مُسْرَعَةً

(وَمِنْ صَدِي يَنْظُرُ الْأَقْدَاحَ مُتْرَعَةً فَيَغْتَدِي بِالْفُرَاتِ الْعَذْبِ رَيَّانًا)^(٢٥)

أي: بقرب بابيه تتلاقى...



ومنه قوله يرثي السيد ميرزا صالح القزويني^(٢٦) ، ومعزياً أخويه السيد محمداً والسيد حسيناً [الطويل]:

فَقَامَ بِكَ النَّاعِي وَقَالَ وَلِلْأَسَى بِكُلِّ حَشَا يُدْمِيهِ ظُفْرٌ وَمِخْلَبٌ^(٢٧)
أي: قام بمكان قريب منك .

ب - التعليلية والسببية: وهي أكثر معاني «الباء» وروداً في ديوانه. منها قوله في مدح الإمام الحجة ابن الحسن عليه السلام [الكامل]:

دَارٌ مُقَدَّسَةٌ وَخَيْرُ أَيْمَةٍ فَتَحَ إِلَالُهُ بِهِمْ إِلَيْهِ بَابَهَا^(٢٨)
أي: بسببهم . إذ هم وسطاء الفيض الآلهي ، وبسببهم تفتح أبواب السماء ويستجاب الدعاء.

وقد تتزاحم دلالتان على حرف واحد ، نحو قوله [البسيط]:

بِنُورٍ وَجْهَكَ لَا بِالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ أَضَاءَ أَفُقُ سَمَاءِ الْمَجْدِ وَالْخَطَرِ^(٢٩)
دلالة الباء في لفظة (بنور) قد تكون سببية ، وقد تكون استعانة ، فالاستعانة ليس بالضرورة أن تكون بآلة مادية كالقلم ، والسيف ، والرمح ، ونحوها ، بل قد تكون بآلة معنوية كالإيمان ونحوه ، إذ استعان الشاعر بنور وجهه الممدوح لإضاءة أفق المجد في أعلى مراتبه ، ويبقى السياق هو الفيصل في توجيه دلالة الألفاظ.

ج - الاستعانة: ذكرها جمع من النحويين ، وذكروا لها أمثلة كثيرة من الاستعانة بالقلم وغيره من الآلات^(٣٠) ، فقد استعان أبو حيان الأندلسي بالجوارح في قوله: «خَضَّتُ الْمَاءَ بِرَجْلِي»^(٣١) ، وقد وردت (الباء) بمعنى الاستعانة كثيراً في ديوان السيد الحلّي ، وقد استعان بالسيف وقد عبر عنه بالبيض والصفائح... إلخ ، واستعان بالرمح ، والسهم ، ومن شواهداها في ديوان السيد



الحلي وهو يرثي جده الإمام الحسين عليه السلام [الكامل]:

قَهَرْتُ بَنِي الزَّهْرَاءِ فِي سُلْطَانِهَا وَاسْتَأْصَلْتُ بِصِفَاحِهَا ^(٣٣) أُمَرَاءَهَا ^(٣٣)
وقد استعان الشاعر أيضاً بالرمح وهو يستنهض بالإمام الحجة المهدي عليه السلام ،
بقوله [الكامل]:

فَمَتَى أَرَاكَ وَأَنْتَ فِي أَعْقَابِهَا بِالرُّمْحِ تَطْعُنُ صُلْبَ كُلِّ رَكِينٍ؟ ^(٣٤)
ومن استعانت بالجوارح قوله يمدح الحاج محمد صالح كبه ^(٣٥) [البيسيط]:
فَذِكْرُكَ الْمِسْكَ بَيْنَ النَّاسِ يُسَحِّقُ بِالْـ

لِسَانٍ وَالْفَمِ لَا بِالْفَهْرِ وَالْحَجَرِ ^(٣٦)
التقدير باللسان وبالفم؛ لأنَّ الثاني معطوفٌ على الأول، إذ استعان باللسان
والفم.

د - الظرفية: وردت (الباء) بمعنى الظرفية بشكل مستفيض في ديوانه،
وهو ذو دالتين:

١- الظرفية المكانية: ورد حرف (الباء) بهذا المعنى في الديوان أكثر من
دلالاته الزمانية منها، من شواهدا قوله [الكامل]:

حَشَدْتُ كَتَائِبَهَا عَلَى ابْنِ مُحَمَّدٍ بِالطَّفِّ ^(٣٧) حَيْثُ تَذَكَّرْتُ أَبَاءَهَا ^(٣٨)
أي: شاطئ الفرات: وهو المكان الذي ازدحمت فيه أُمِّيَّةٌ جيشَها على ابن
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الإمام الحسين عليه السلام.

ومن شواهد المكانية: قوله في رثاء الإمام الحسين عليه السلام [الطويل]:

وَتَتَرَّكُهَا قَسْرًا بَيِّدَاءَ ^(٣٩) مِنْ لَظَى هَوَاجِرُهَا كَادَتْ تَذُوبُ هِضَابُهَا ^(٤٠)
تصوير شجي من الشاعر لهول وقعة كربلاء حيث شدة العطش ولهب
الصحراء الذي يذيب الهضاب.





ومن شواهد ما قوله [الكامل]:

صَرَعَتْهُ عَطْشَانًا صَرِيْعَةً كَأْسِهَا بَتُّوْفَةً^(٤١) سَدَّتْ عَلَيْهِ فِضَاءَهَا^(٤٢)

ومن شواهد المكانية، قوله في رثاء مرجع الطائفة الشيخ مرتضى الأنصاري^{رحمته الله}^(٤٣) [مجزوء الكامل]:

وَطَوَاكَ وَالتَّقْوَى بِقَبْرِ ضَمَّ جِسْمَكَ وَالشَّرِيعَةَ^(٤٤)

جعل القبر مكاناً ليس لضم جسم الشيخ الأنصاري ككيان مادي، بل مكاناً لضم التقوى والشرعية ككيان معنوي يتمثل بالدين والشرعية.

٢- الظرفية الزمانية: ورد حرف (الباء) بمعنى الظرفية الزمانية في ديوان السيد الحلي أقل مما ورد بمعنى المكانية، نحو قوله [الخفيف]:

وَلَدْتُ حِينَ عَسَسْتُ هَرَمًا مَا لَمْ تَلِدْ مِثْلَهُ بِوَقْتِ الصَّبَاءِ^(٤٥) ومنه قوله [مجزوء الكامل]:

نِعَمَ الْمَنَاخُ بِيَوْمٍ ضِيءٍ ————— قَمَّةٍ فَاقَةَ وَبَلِيلٍ شَتْوِهِ^(٤٩)

هـ- التعدية: قيل في معناها، أنها: «هي قائمة مقام الهمزة في إيصال الفعل اللازم إلى المفعول به، نحو: ﴿ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ﴾^(٥٠)»^(٥١) أي: أذهب الله نورهم فصار الفعل (ذهب) مُتَعَدِّيًا للمفعول به (بالباء). ولم تقتصر على الفعل اللازم بل وردت مع الفعل المتعدي أيضاً في قولهم (صككت الحجر بالحجر)، و(دفعت بعض الناس ببعض) ... والباء فيهما داخلة على ما كان فاعلاً، لا مفعولاً، والأصل: صكك الحجر الحجر، ودفع بعض الناس بعض، بتقديم المفعول^(٥٢).

ومن شواهد ما في ديوانه قوله في المراثي [البسيط]:

مَاذَا تُرِيدِينَ بِالْدُّنْيَا يَدَ الْقَدَرِ لَقَدْ ذَهَبَتْ بِسَمْعِ الدَّهْرِ وَالْبَصَرِ^(٥٣)

أي: اذهب يدُ القدر سمع الدهر...





ومنه قوله [الكامل]:

وَتَبَاشَّرْتُ حَتَّى كَأَنَّ إِلَهًا مِنْهَا أَزَالَ بِبُرْئِهِ الْأَذْوَاءَ^(٥٤)
والتقدير: أزال برؤه الأدوية، أي: أزال الله من الأملاك الأدوية ببرء الممدوح
من المرض، وفي التركيب فاعل أصلي مجرور بالباء وهو (ببرئه).
و- التفدية: ذكرها الجرجاني، نحو: «بأبي أنت وأمي، أي: فداك أبي أنت
وفداك أمي أنت»^(٥٥). وكثيراً ما افتدى الشاعر بنفسه وأبيه إلا أنه تحاشى
الافتداء بأمه؛ وذلك لمكانة الأم الكبيرة عند الشاعر، فكيف بمن كان
ينتسب إلى أم اسمها فاطمة الزهراء (عليها السلام)، وهي أعظم أم علّت في الوجود
لأطهر أبناء، والمفدى هم السادة الكرام محمد وآله (عليهم السلام)، ومن هنا يتبين لنا
إخلاص هذا الشاعر لمن سخر علمه وقلمه وشعره وادبه لبيان فضلهم، فمن
افتداه بأبيه وهو يرثي الإمام الحسين (عليه السلام) قوله [الخفيف]:
بِأَبِي طَامِحًا بِطَرْفِ إِبَاءٍ لَمْ تَجُلْ وَسَطُهُ لِيُضَيِّمَ قَدَاةً^(٥٦)
ومن افتداه بنفسه قوله [الطويل]:

بِنَفْسِي خَصَمَاءُ الْوِشَاحِ مِنَ الدُّمَى
سَقَتْنِي حُمَيَّا الرَّاحِ صِرْفًا مِنَ اللَّمَى
فَأَمْسَيْتُ فِي وَصْفِ الْمُدَامِ مُتَيِّمًا

وَمَا كُنْتُ أَذْرِي مَا الْمُدَامُ وَإِنَّمَا عَرِفْتُ مُذَاقَ الرَّاحِ مِنْ رِيْقِهَا الشَّهْدُ^(٥٧)
ز- المصاحبة: هي التي تعطي معنى (مع)^(٥٨). وردت (الباء) بمعنى المصاحبة
في ديوانه في بضعة مواضع، منها قوله يرثي الإمام الحسين (عليه السلام) [الكامل]:
لَكِنْ بِزِينَةِ طَوْقِهَا لَمَّا زَهَتْ مَزَجَتْ بِأَشْجَانِ الْأَنِينِ غِنَاءَهَا^(٥٩)
أي: مزجت مع أشجان الأنين غناءها.





ح - التبعية: ذكرها ابن هشام وأورد لها شواهد من القرآن الكريم والشعر العربي^(٦٠). وهذا المعنى قد أثبتته الكوفيون، والأصمعي، والفارسي، والعتبي، وابن مالك^(٦١)، وقد رفضه ابن جني ولم يشبته^(٦٢). ومذهب ابن جني فيها أنها زائدة؛ لأنَّ الفعل يتعدى إلى مجروره بنفسه^(٦٣)، ومن أبرز شواهدا من القرآن الكريم والتي وقع الخلاف فيها آية الوضوء. قوله تعالى: ﴿وَأَمْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ﴾^(٦٤). فبعضهم جعلها زائدة، وبعضهم جعلها للإصاق على الأصل، وبعض جعلها استعانة^(٦٥).

وثمة أوجه نحوية ذكرها ابن عاشور في تفسيره^(٦٥). والراجح أنَّ (الباء) في الآية الكريمة للتبعية، فالمسح ببعض الرأس واجب شرعاً عند الإمامية^(٦٦)، وكذلك الشافعية^(٦٧)، وأجازته المالكية^(٦٨).

ومن شواهدا في ديوان السيد الحلي، قوله [الطويل]:
تَضَايَقَتِ الدُّنْيَا بِبَعْضِ فَخَارِهِ عَلَى أَنَّهُ فَارَّاجُ كُلِّ الْمَضَايِقِ^(٦٩)
دلالة (الباء) على التبعية في البيت، ومما زادها قوة دخولها على كلمة (بعض) في هذا المعنى، فجاءت صريحة واضحة في هذا البيت.

ومن علامة التبعية أنَّ يحسن موضعها (من)^(٧٠)، أو أنَّ تكون (الباء) مكان (من) كما عبر الهروي عن ذلك^(٧١). لكن الرضي قد أفرد معنى التبعية عن معنى (من)^(٧٢). وفيما يأتي جملة من الأبيات التي تأتي (الباء) بمعنى (من) من ديوان السيد الحلي كشواهد عن ذلك، قوله [الطويل]:

وَيُسْقَى بِمَاءٍ حَرَّتْكُمْ غَيْرَ وَاحِدٍ فَكَيْفَ لَكُمْ تُرْجَى طَهَارَةُ مَوْلِدِ^(٧٣)
أي: من ماء حرثكم...

ومن شواهدا أيضاً قوله [مجزوء الكامل]:

وَاطْلُبْ بِهِ بِدَمِ الْقَتِيلِ بِكَزْبَلَا فِي خَيْرِ شَيْعَةٍ^(٧٤)





أي: من دم القتيل... الخ. وهو يستنهض الإمام الحجة ابن الحسن عليه السلام أن يطلب بالسيف ببعض من دم الإمام الحسين عليه السلام؛ لعظمة دمه الشريف.
ط - المجاوزة: ومنهم من سماه: السؤال ^(٧٥). وتكون فيه (الباء) موافقة لـ (عن) ^(٧٦). أي: من علامتها أن ترادف (عن) في المعنى، وقد ذكرها النحاة، وذكروا شواهدا من القرآن الكريم والشعر العربي. ووقع الخلاف في معناها، ففي قوله تعالى: ﴿فَسَلِّ بِهِ خَيْرًا﴾ ^(٧٧)، وفي غيرها من الآيات التي أتت بعد السؤال قد أثبت فيها الكوفيون معنى المجاوزة، وأولها البصريون بـ (الباء السببية)، وتقديرهم فاسأل بسببه ^(٧٨).

أما شواهدا فقد وردت بعد السؤال أربع مرات من ديوان السيد الحلبي، منها قوله في رثاء أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام [الرجز]:
فَهُوَ كِتَابُ اللَّهِ ضَاعَ بَيْنَهُمْ فَاسْأَلْ بِأَمْرِ اللَّهِ عَنْ كِتَابِهِ ^(٧٩)
التقدير: فاسأل عن أمر الله...

وأیضا قوله في التهانى [البسيط]:
سَائِلُ بِهَا الشَّرَفَ الوَضَّاحَ هَلْ كَفَرْتُ نِعْمَاهُ أَوْ عَبَدْتُ مِنْ دُونِهِ صَنَمًا؟ ^(٨٠)
ي - الاستعلاء: ذكره جملة من النحويين ومثلوا له بشواهد من القرآن الكريم والشعر العربي ^(٨١)، وقد سماه الأشموني موافقة (على) ^(٨٢)، وقد كثر وروده في ديوانه، ومنه قوله [البسيط]:

وخائضين غمار الموت طافحةً أُمَاجُهَا البَيضُ بالهَامَاتِ ^(٨٣) تَلْتَظِمُ ^(٨٤)
أي: على الهامات تلتطم.

يُصَوِّرُ الشَّاعِرُ شِدَّةَ المعركة وكيف تنزل سيوف وتلتطم على الرؤوس، وقد تعطي دلالة أوسع، وهي: إِنَّ السُّيُوفَ تَلْظِمُ سَادَةَ القوم، والمقصود هم



الإمام الحسين عليه السلام وبنوه وأصحابه الغيارى، إذ كانت سيوف القوم تلطم على رؤوسهم، ومن شواهد قوله [الوافر]:

أَخِلَاءُ تُصَافِرُ حُجَّهُ يَرَاهَا إِذَا اخْتَلَفَتْ بِجَبْهَتِهِ لُطَامًا^(٨٥)
التقدير: على جبهته لطاماً.

وقد وردت (الباء الاستعلائية) مع كلمة (رغم)، ومن شواهدا في المدح [الطويل]:

وَشَادَ بَرْغَمِ الْحَاسِدِينَ عَلَاءَهُ وَلَيْسَ لِمَا قَدْ شَادَهُ اللَّهُ هَادِمًا^(٨٦)
أي: على رغم الحاسدين..

ك - البدلية: قليلٌ من النحويين ممن ذكر هذا المعنى لـ (الباء)، وبعضهم أخرجها إلى السببية^(٨٧)، «وعلامتها ان يحسن موضعها (بدل)»^(٨٨). وقد وردت (الباء) بهذا المعنى مرتين فقط في ديوان السيد الحلي منها قوله في الهجاء [البسيط]:

وَحَشُّ مَنْ الْإِنْسِ مَنْ يَلْقَى بِصُحْبَتِهِمْ يَكُنْ كَمُسْتَبْدِلٍ سُقْمًا بِصِحَّتِهِ^(٨٩)
أي: بدل صحته، إذ إن القرينة دلّت بشكلٍ صريحٍ على المعنى في قوله (كمستبدل).

ومن قوله في رثاء الإمام الحسين عليه السلام [الخفيف]:

زَوْجَ السَّيْفِ بِالنَّفُوسِ وَلَكِنْ مَهْرُهَا الْمَوْتُ وَالْخِصَابُ النَّجِيعُ^(٩٠)
التقدير: زوج السيف بدل النفوس.

ل - المقابلة: ومنهم مَنْ أطلقَ على هذا المعنى (العوض)، وهي التي تدخل على الأثمان والأعواض^(٩١). قال المالقي: «أن تكون للعوض كقولك: بعث هذا بذاك واعطيتُ ذاك بذاك»^(٩٢). وذكّرت قليلاً في كتب النحو، وكذلك



قلَّ ورودها في ديوان السيد الحلي، إذ وردت (٣) ثلاث مرات، منها قوله في ذكرى ولادة الإمام الحجة ابن الحسن عليه السلام [الكامل]:

بِكَ إِنِّ عَدَلْتُ سِوَاكَ كُنْتُ كَمَنْ يَزِنُ الْجِبَالَ الشُّمَّ بِ(الذَّرِّ) (٩٣) (٩٤)

يأبى الشاعر أن يعدلَ الامام الحجة الذي عبَّر عنه أنَّه بالجبال الشم كناية عن قمة الخصال المعرفية والأخلاقية والدينية مقابل صغار النمل، وحتى من حيث المادة، إذ لا قياسَ بين الجبالِ الشم من حيث الحجم والوزن مقابل حجم ووزن صغار النمل فلا يزن الشاعر الغالي النفيس بالرخيص البخيس. ويمكن أنْ تحتلَ معنى البدلية أيضًا.

ومن شواهد المقابلة في ديوانه قوله مقرظًا كتاب (الروض الخميل في مدح آل الجميل) (٩٥) [الكامل]:

وَتَوَدُّ لَوْ شَرَّتْ (٩٦) الْعُيُونُ بِيَاضَهُ وَسَوَادُهُ بِيَاضِهَا وَسَوَادِهَا (٩٧)

أي: باعت العيون بياضها وسوادها مقابل بياض الكتاب (أوراقه) وسواد الكتاب (أسطره وكلماته) تصوير رائع للشاعر في هذا البيت يبين من خلالها نفاسة هذا الكتاب وقيمته العالية عنده.

م - بمعنى (إلى): ذكرها الزجائي وغيره (٩٨)، واستشهد لها بقوله تعالى: ﴿مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ﴾ (٩٩)، والتقدير: ما سبقكم إليها من أحد.

وأما شواهدا من ديوان السيد الحلي فقد وجدتها في موضعين فقط: الموضع الأول قوله في المراثي [السريع]:

وَمَدَّ كَفًّا بَغْرِبِ النَّدَى أَلَاؤُهَا بَيْنَ الْوَرَى تُحَمَّد (١٠٠)

أي: إلى غريب الندى... والموضع الثاني، قوله [البسيط]:

لَكِنَّ دَارَكَ لَمْ تَبْرَحْ مَوَاقِدُهَا مُضِيَّةً تَصِلُ الْإِصْبَاحَ بِالسَّحَرِ (١٠١)



أي: تصل الإصباح إلى السحر، و(الباء) هنا وإن دخلت على كلمة (السحر) إلا أنها لا تفيد الظرفية؛ لأنَّ من لوازم الظرفية أن تتضمن معنى (في) والسياق في ذلك يمتنع؛ إذ إنَّ السحر وقتٌ والصبح وقتٌ آخر، ولا يمكن أن يكون الصبح في السحر.

ن - القسم: المعروف بأنَّ أحرف القسم ثلاثة وهي: (الباء، والواو، والتاء). ومنهم من جعلها أربعة فأضاف إليها (اللام)^(١٠٢). «والباء أصل حروفه، ولذلك خصت بذكر الفعل معها، نحو: أقسم بالله، والدخول على الضمير، نحو بك لأفعلن»^(١٠٣).

ومما تمتاز به (الباء) عن بقية حروف القسم: أنها تكون جارة في القسم وغيره، بخلاف (الواو والتاء) فإنهما لا تجران إلا في القسم^(١٠٤). ومن مميزاتها أيضاً: أنها تدخل على الظاهر والمضمر، نحو: (أقسمت بالله، وبه)^(١٠٥). وقد قلَّ القسمُ في ديوان السيد حيدر الحلّي، ولا سيما القسم بلفظ الجلالة (الله)، ولعلَّ اتجاهه الديني وتورعه واحترازه من القسم باسمه عَزَّ من ذلك فلم يرد القسمُ عنده بحرف (الباء) مع لفظ الجلالة مطلقاً، ووردت (باء) القسم مع الظاهر في غير لفظ الجلالة في أربعة مواضع فقط. ومنه قَسَمه (برب الناس والفلق) من ذلك قوله في مدح بعض الأشراف [البسيط]:

يَا مَنْ تُعوِّذه في كل شارقةٍ أمَّ السماح برَب الناس والفلق^(١٠٦)

وأيضاً أقسم (بالسماء) منه قوله في الموشحات [الرمل]:

قَرَبْتُ مِنْهُ وَمُنَشِّي الْفَلَكَ

صَفْوَتِي يَبْتَ التَّقَى وَالنُّسُكِ

بِالسَّما أَقْسِمُ ذَاتِ الْحُبِّ كِ



لَهُمَا بِالْحَجِّ حَازَا رُتَبَا مَا حَبَا فِي مِثْلَهَا اللَّهُ الْأَنَامَا
 هِيَ كَانَتْ مِنْ سِوَاهَا أَقْرَبَا عِنْدَهُ زُلْفَى وَأَعْلَاهَا مَقَامَا ^(١٠٧)
 وهذا قسمٌ قرأني على غرار قسمه الشريف في قوله تعالى: ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ
 الْحُبُكِ﴾ ^(١٠٨). إِلَّا أَنَّ الشاعِرَ أَقْسَمَ بِ(الباء) وأظهر الفعل (أقسم) وقدم المقسم به
 عليه وحذفَ الهمزة للضرورة الشعرية، إذ التقدير: أقسم بالسماء ذات الحبك.
 ورد عنده القسم في غير لفظ الجلالة (الله) ولكن مع حذف الفعل وإثبات
 المصدر مكانه في قوله متغزلاً [مجزوء الكامل]:

قَسَمًا بِعَامِلٍ قَدَّهَا الـ خَطَّارٍ يَخْطُرُ بِالْحَرِيرِ ^(١٠٩)
 التقدير: أقسم قسمًا بعامل... الخ. نجد الشاعر ابتعد عن القسم بالفعل
 ولفظ الجلالة (الله) في هذا البيت؛ لأنَّ البيت في الغزل، والغزل ليس بتلك
 الأهمية في ديوانه؛ لذلك احترز من القسم بالقوة، فَتَوَرَّعَهُ وَاتَّجَاهَهُ الدِينِيَّ
 منعاه أَنْ يُقْسَمَ بِ(الله) أو أحد أَسْمَائِهِ العظيمة من أجلِ غزل، وهو في غِنَى
 عنه كفقيه وعالم دين متحفِّظ كما يلمس من ديوانه. وورد القسم عنده مع
 حذف المقسم به مرة واحدة فقط في قوله في المدح [الرجز]:

مَا وَلَدَتْ أُمُّ الْجَمَالِ مِثْلَهُ وَأُقْسِمْتُ بِأَنَّهَا مَا تَلِدُ ^(١١٠)
 س - الزائدة: ذكر النحويون ستة مواضع لزيادتها ^(١١١)، وَرَدَ منها في ديوانه
 ما يأتي:

١ - الفاعل: وزيادتها على ثلاثة أضرب:

أ - لازمة: في فاعل (افعل) التعجب على مذهب سيبويه وجمهور البصريين،
 نحو: «أحسن بزيد» ^(١١٢). ومن شواهدا في ديوانه قوله [المجث]:

أَكْرِمَ بِهِ مِنْ كَرِيمٍ لَهُ انْتَهَى كُلُّ فَضْلٍ ^(١١٣)





ومنه قوله [السريع]:

أَحْبَبُ بِهَا مِنْ شَائِقٍ وَآلِهِ أحيْتُ مَشُوقًا بِالْحِمَى وَآلِهَا^(١١٤)
ومنه قوله في القصيدة نفسها:

فَانِعْمَ بَعِطَشَى الْخَضِرِ رِيًّا الصَّبَا مَجْدُولَةَ الْأَعْطَافِ مِكْسَالِهَا^(١١٥)

ب - جائزة في الاختيار: وتكون في فاعل (كفى) بمعنى (حسب)^(١١٦)،
نحو قوله تعالى: ﴿كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾^(١١٧) (كفى) بمعنى (وقى) لم تزد
في الفاعل^(١١٧)، نحو قوله تعالى: ﴿وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ﴾^(١١٨). ورد هذا
النوع من الزيادة في ثلاثة مواضع فقط من ديوانه، منه قوله [الكامل]:

وَكَفَى بِجُودِكَ وَهُوَ أَعْدَلُ شَاهِدٍ يَصِفُ الَّذِي مِنْ جُودِهَا قَدْ غَيَّبَا^(١١٨)
ومنه قوله [الخفيف]:

وَكَفَاهُمْ «بِجَعْفَرٍ» الْجُودِ فَخْرًا فِي عُلا شَامَخٍ وَمَجْدٍ صُرَاحٍ^(١١٩)
ومنه قوله في المراثي [المتقارب]:

كَفَانِي بِهَذَا جَوَى مَا بَقِيْتُ يَجْدُدُ فِي الْقَلْبِ جُرْحًا رَغِيْبًا^(١٢٠)
ج - واردة في الاضطرار: تزداد (الباء) في الفاعل اضطرارًا ذكرها المألقي
وغيره^(١٢١) وذكروا لها شواهد من الشعر العربي منها قول الشاعر [الوافر]:

أَلَمْ يَأْتِيكَ وَالْأَنْبَاءُ تَتِمِّي بِمَا لَاقَتْ لَبُونُ بَنِي زِيَادٍ^(١٢٢)
التقدير: ما لاقته...، والباء زائدة في هذا البيت^(١٢٣).

أمَّا في ديوان السيد الحلي فقد وردت قليلًا جدًا، منه قوله في المدح
[المتقارب]:

لِي الْعُذْرُ كُلُّ لِسَانٍ الْقَلَمُ وَجَفَّ بِمَا فَوْقَ طِرْسِي رَسَمٌ^(١٢٤)
التقدير: ما فوق...





٢- زيادتها في المبتدأ: نحو: «بحسبك زيد»^(١٢٤). «بحسبك أن تقوم»، أي: حسبك^(١٢٥).

ومن شواهدا في ديوان السيد الحلبي منه قوله [المتقارب]:
بَحْسَبِي نَبَاهَةٌ ذِكْرِي بِهِمْ إِنَّ بَاتَ حَظِّي يَشْكُو بِهِمْ^(١٢٦)
أي: حسبي نباهة ذكري بهم. فدخلت زائدة على المبتدأ المضاف إلى «ياء» المتكلم.

٣- زيادتها في الخبر: تزداد «الباء» في خبر بعض النواسخ، وقد ذكرها غير واحد من النحويين، وأخرجوا لها شواهد من القرآن الكريم والشعر العربي^(١٢٧).

فقد وردت في ديوان السيد الحلبي في مواضع قليلة منها قوله في الحماسة [المتقارب]:

فَلَسْتُ بِحَائِزَةٍ سَعْيِي مَنْ لَهُ حَوْزَةُ الشَّرَفِ الْأَرْفَعِ^(١٢٨)
فقد دخلت «الباء» زائدة على خبر ليس «بحائزة» فهي مجرورة لفظاً ومنصوبة محلاً على أنها خبر ليس.
ومنه قوله [الكامل]:

فَاذْهَبْ حَمِيدًا فِي الْجَنَانِ مُخَلِّدًا
فَالْعَيْشُ بَعْدَكَ لَيْسَ بِحَمِيدٍ^(١٢٩)

أي: ليس حميداً. اسم «ليس» ضمير غائب عائد على «العيش» وخبره «بحميد» مجرور لفظاً بـ «بالباء الزائدة» ومنصوب محلاً.

٤- زيادتها في النفس والعين في باب التوكيد: ذكرها المرادي ومثل لها بقوله: «جاء زيد بنفسه، وبعينه، والأصل: جاء زيد نفسه وعينه»^(١٣٠).



ومن شواهدھا في ديوانه قوله مستتهضاً الإمام الحجة المنتظر ﷺ
[المنسرح]:

وَأَثَرُكَ مَنَآيَا الْعِدَى بِأَنْفُسِهِمْ تَكْثُرُ فِي الرَّوْعِ مِنْ تَعَثُّرِهَا ^(١٣١)
٢- اللّام: وهي أكثر حروف الجر معنًى وثاني أكثر الحروف الجر وروداً
في ديوان السيد الحلّي بعد «الباء»، وقد كثرت التّأليف والدراسات عليها
حتى أفردوا لها كتباً خاصة، فقد ألّف أبو القاسم الزجاجي (ت ٣٣٧هـ)
كتاباً سَمَّاهُ (اللامات)، وكذلك فعل الهروي (ت ٤١٥هـ) وهو الآخر سَمَّاهُ
(اللامات)، ومن المحدثين ممن أشبعها بحثاً ودراسة د. عبد الهادي الفضلي
في كتابه (اللامات، دراسة نحويّة شاملة في ضوء القراءات القرآنية). فقد
اتَّسَعَتْ وَتَشَعَّبَتْ مَعَانِيهَا حَتَّى أَوْصَلَهَا بَعْضُهُمْ إِلَى وَاحِدٍ وَعَشْرِينَ مَعْنًى ^(١٣٢)،
وذهب آخرونَ إلى أكثر من ذلك حيث أوصّلها المرادي إلى ثلاثين مَعْنًى ^(١٣٣).
ومنهم مَنْ ضمنَ بعضَ معانيها في معنى الاختصاص كالمالقي فأخرجها في
ثمانية مواضع ^(١٣٤). ومنهم من أخرج لها ثلاثة عَشَرَ مَعْنًى ^(١٣٥)، وأمّا سيبويه فقد
اقتصر على معنيين فقط هما: الملك والاستحقاق ^(١٣٦)، وكذلك فعل المبرد ^(١٣٧).
أمّا في ديوان السيد حيدر الحلّي فقد وردت (١٤٥٩) ألفاً وأربع مئة وتسعاً
وخمسين مرة، وتعددت معانيها إلى (١٦) ستة عشر مَعْنًى، وبعض المواضع
تضمنت أكثر من مورد واحد.

سنأتي عليها بالتفصيل مع شواهدھا في ديوان السيد الحلّي.

أ- الاختصاص: يرى المرادي أنّ الاختصاص أصل معاني (اللام) وأنّ كلاً
من معاني الملك والاستحقاق راجع إليه، إلّا أنّه مع ذلك قد أخرج لكلٍّ من الملك
والاستحقاق شواهد، وذكر كلاً منهما على حِدَةٍ ^(١٣٨). أمّا المالقي فقد ضمن
تحت الاختصاص ثمانية أنواع: منها الملك والاستحقاق ^(١٣٩) وعلى أيّ تقدير فقد



جاء معنى الاختصاص شائعاً في ديوان السيد الحلي، ومنه قوله في التهاني [الرجز]:

فِيهِ لِحَبَّارِ السَّمَاءِ عِنَايَةٌ أَضْحَى بِهَا بَيْنَ الْوَرَى مُؤَيِّدًا ^(١٤٠)
ومنه قوله في التهاني [السريع]:

لِلْفَضْلِ أَرْبَابٌ وَكُلُّ لَهُ مَزِيَّةٌ يَسْمُو بِعَلِيَّاهَا ^(١٤١)

ب - الملك: قال سيبويه: «ولام الإضافة، ومعناها الملك واستحقاق الشيء ألا ترى أنك تقول: الغلام لك، والعبد لك فيكون في معنى هو عبدك...» ^(١٤٢). يرى سيبويه أن الملك والاستحقاق أصل معانيها ولو رأى غيرهما لما اقتصر عليهما، وتبعه على ذلك الجرجاني ^(١٤٣)، وقد ذكره جمهور النحاة وأخرجوا له أمثلة وشواهد ^(١٤٤).

وقد ورد هذا المعنى بشكل مستفيض في ديوان السيد حيدر الحلي، منه قوله في المدح [الطويل]:

لَكَ الْعَسْكَرُ الْجَرَّارُ وَالْهَيْبَةُ الَّتِي

مَخَافَتُهَا تَكْفِيكَ جَرَّ الْعَسَاكِرِ ^(١٤٥)

ومنه قوله [مجزوء الكامل]:

فَلَهُ الزَّعَامَةُ فِي الْهُدَى وَسَوَاهُ فِي الدَّعْوَةِ أَثِيمٌ ^(١٤٦)

وقد جَمَعَ الشَّاعِرُ مَعْنَى الْمَلِكِ وَالْإِسْتِحْقَاقِ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ وَهُوَ قَوْلُهُ فِي الْمَوْشَعَاتِ [الرمل]:

فَالَهُ الْأُمْلَاكُ لَمَّا عَقَدُوا

كُلُّهُمْ لِلَّهِ شُكْرًا سَجَدُوا

وَعَلَى (الْمُهْدِيِّ) ^(١٤٧) طُرًّا وَفَدُوا

ثُمَّ هَنَؤُهُ وَقَالُوا لَا خَبَا نُورُ هَذَا الْفَرْحِ الْمُؤْتَلِقِ ^(١٤٨)



اللام في موضعين، في الأولى: (فله) بمعنى الملك، وفي الثانية: (لله) يصح أن يكون بمعنى الاستحقاق؛ لأنَّ الله وحده يستحق الشكر عند السجود.

ج - الاستحقاق: قال ابن هشام عن هذا النوع من اللام: «وهي واقعة بين معنى وذات نحو. الحمد لله، والعزة لله، والملك لله، والأمر لله، ونحو قوله تعالى: ﴿وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ﴾^(١٤٩)، و﴿لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ﴾^(١٥٠)، ومنه (للكافرين النار) أي: عذابها»^(١٥١).

ومن شواهدا في ديوان الشاعر قوله في الموشحات [الرمل]:

لَكَ يَا (عَبْدَ الْكَرِيمِ)^(١٥٢) الْفَرْحُ

وَلِحُسَّادِكَ ذَاكَ التَّـرَحُّ

وَصَفَتْ لَابِنِ أَخِيكَ الْمِنْـحَ

مُصْطَفَى الْمَجْدِ بِأَرْكَى مَنْ نَمَا شَرَفٌ سَامٌ لِمَجْدٍ أَرْفَعَ

كَبُذُورِ التَّمِّ تَتَضَوُّ اللَّثْمَا عَنْ تَغُورِ كَالْبَرْقِ اللَّمْعِ^(١٥٣)

اللام في الموضعين أفادت الاستحقاق، ف(عبد الكريم) يستحق الفرح، وبالمقابل حسَّاده يستحقون الترح، وهو تضادُّ الفرح، فالتعاكس الدلالي ظهر جلياً في هذه الأبيات، مما منح النصَّ قوة في الدلالة، وجمالية عند المتلقي.

وقوله في المراثي [الطويل]:

وَلَكِنْ رَأَى وَالْحَمْدُ لِلَّهِ بَاقِيَا

لَهُ (حَسَنٌ) فَاخْتَارَ مَا اخْتَارَ ذُو الْعَرْشِ^(١٥٤)

د- التمليك: ذكره بعضهم وأفردوه عن معنى الملك^(١٥٥). ولكن على ما يبدو من ظاهر أمثلتهم أنَّه لا فرق بين التمليك والملك، فمن أمثلة الملك



عندهم «المال لزيد»^(١٥٦)، ومن أمثلة التمليك «وهبت لزيد ديناراً»^(١٥٧). في
المثاليين المال أو الدينار بالنهاية صاراً مُلْكاً لزيد، فالتمليك هو الملك؛ لذلك
اكفى بعض النحاة بالملك ولم يذكروا التمليك^(١٥٨). ومنهم من لم يذكر
شبه الملك وعبر عنه بالاختصاص^(١٥٩).

وقد جاء بمعنى التملك في ديوان السيد الحلي منها قوله في الموشحات [الرمل]:

قَدْ وَهَبْنَا لِسُلَيْمَى قَدَّهَا
وَعَلَى اللَّثْمِ وَقَرْنَا خَدَّهَا
بَرَدَ الشَّوْقُ فَعِزْنَا بِرَدَّهَا

وَاقْتَبَلْنَا فَرْحَةً قَدْ أَعْرَبَا حُسْنُهَا عَنْ جُدَّةٍ لَمْ تُخْلَقِ^(١٦٠)

فمن يقف على المعاني الأساسية لـ (اللام) يجد بأن ثمة تشابهاً وتقارباً بين
الاختصاص والملك؛ إذ إنَّ الذي استملك اختص ومن اختص بشيء ملكه،
وهذا ظاهر من كلمات النحاة وشواهدهم^(١٦١). ولكن ليس بالضرورة كل
من استملك استحق أن يملك، فكثير ممن ملكوا ولكنهم لا يستحقون
الملك.

د- التبليغ: عرفها ابن هشام وغيره: «بأنها جارة لاسم السامع لقول أو ما
في معناه، نحو قلت له، وأذنت له، وفسرت له»^(١٦٢). ومن شواهدا في ديوان
السيد، قوله يمدح صحن الإمامين عليه السلام [الخفيف]:

قُلْ لَهَا لَا بَرِحْتَ فِرْدُوسَ أُنْسٍ فِيكَ تَلْقَى النَّاسُ الْهَنَاءَ وَالْحُبُورَا^(١٦٣)

ومنه قوله يرثي الإمام الحسين عليه السلام [الطويل]:

وَقُلْ لِأَبِي سَفِيَّانَ مَا أَنْتَ نَاقِمٌ ؟ أَأَمْنُكَ يَوْمَ الْفَتْحِ ذَنْبُ مُحَمَّدٍ ؟^(١٦٤)

هـ - التعليلية والسببية: وتكون بمعنى (من أجل) نحو، جئتكَ للإحسان،



وتسمى (لام العلة) أو (لام السبب) ^(١٦٥). ومن شواهدا في ديوان السيد الحلّي قوله في رثاء الإمام الحسين عليه السلام [الرمل]:

أَرْخَصُوهَا لِلْعَوَالِي مُهَجًّا قَدْ شَرَاهَا مِنْهُمْ اللَّهُ فَعَالِي ^(١٦٦)
أي: من أجل الغوالي...
ومنه قوله [الرجز]:

جَرَتْ مُلُوكُ الْعَصْرِ فِي مِضْمَارِهِ لَغَايَةٍ إِلَّا عَلَيْهِ تَبْعُدُ ^(١٦٧)
أي: من أجل غاية.

و- القسم والتعجب: ذكر ابن هشام التعجب مع القسم: « القسم والتعجب معاً ، وتختص باسم الله تعالى » ^(١٦٨). ومن شواهدا في ديوان السيد الحلّي قوله في مدح الإمام الحجة عليه السلام [الكامل]:

لِلَّهِ دَارُكَ إِنَّهَا قَبْلُ الثَّنَا وَبِهَا الْمَدَائِحُ أَثْبَتَتْ مِحْرَابَهَا ^(١٦٩)
ومنه قوله يرثي الإمام الحسين عليه السلام [الطويل]:

فَلَيْلِهِ مِنْ خَطْبٍ لَهُ كُلُّ مُهْجَةٍ يَحِقُّ مِنَ الْوَجْدِ الْمُبَرِّحِ تَتَلَفُ ^(١٧٠)
ومنه قوله في ذكرى ولادة الإمام المنتظر عليه السلام [الكامل]:

لِلَّهِ مَوْلِدُهُ فَفِيهِ غَدَا الْإِسْلَامُ يَخْطُرُ أَيَّمَا خَطَرِ ^(١٧١)
ز- التبيين: قال المرادي: «ولام التبيين هي اللام الواقعة بعد أسماء الأفعال،

والمصادر التي تشبهها، مبينة لصاحب معناها. نحو «هيت لك، وسقياً لزيد».

وتتعلق بفعل مقدر، تقديره: أعني» ^(١٧٢). وأضاف ابن مالك «والمتعلقة بحب في تعجب او تفضيل مبينة لمفعولية مصحوبها، فالأول، نحو: ﴿هَيْتَ لَكَ﴾ ^(١٧٣)،

والثاني، نحو: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا﴾ ^(١٧٤)» ^(١٧٥).

وقد ورد في ديوان السيد الحلّي بعد المصادر (٩) تسع مرات، من ذلك قوله



في التهاني [الكامل]:

غَفَرًا لِذَنْبِ الدَّهْرِ إِنَّ لَهُ يَدًا عِنْدِي نَسِيتُ لِنَفْعِهَا الضَّرَاءَ ^(١٧٦)

الشاهد: هو (اللام) في كلمة (لذنب) أتت بعد المصدر (غفرًا).

وجاء بعد اسم الفعل مرة واحدة في قوله في المراثي [الكامل]:

وَاهَا لِتُرْبِيَةِ ذَلِكَ الْجَدِّ الَّذِي فِيهِ دُفِنَ مَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ ^(١٧٧)

واها: اسم فعل مضارع بمعنى أتلهف أو أتحسر أو أتعجب، يكون نكرة

إذا نون ومعرفة إذا لم ينون (واه على ما مضى! - واهًا لمشهد الأزهار!) ^(١٧٨).

ح - الصيرورة: وسموه لام العاقبة، أو لام المال ^(١٧٩).

وقد ورد هذا النوع من (اللام) بشكل ملحوظ في ديوانه، ومنه قوله

في التهاني [الكامل]:

قَدْ كَانَ دَاوُكَ لِلشَّرِيعَةِ دَاءٌ فَالآنَ صَارَ لَهَا شِفَاكَ شِفَاءً ^(١٨٠)

ومن ذلك قوله في العتاب [الطويل]:

نَزَلْتُ بِأَمَالِي عَلَيْكَ ظُلُومًا

وَقُلْتُ رِدِّي قَدْ صِرْتُ لِلْمَنْهَلِ الْعَذْبِ ^(١٨١)

ط - الظرفية بمعنى (في): ذكرها النحاة ومثلوا لها بقوله تعالى ﴿وَنَضَعُ

الْمُوزِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَمَةِ﴾ ^(١٨٢) أي: في يوم القيامة ^(١٨٣).

ومن شواهدا في ديوان السيد الحلبي، قوله يرثي الإمام الحسين عليه السلام

[مجزوء الكامل]:

فَتَقَبَّأُوهَا إِنْنِي لِفِدٍّ أَقَدَّمُهَا ذَرِيعَةً ^(١٨٤)

أي: في غد أقدمها ذريعة.

ي - بمعنى (إلى) لانتها الغاية: ذكرها النحاة ^(١٨٥). وفصل المألقي القول



فيها ، ويرى بتقارب (اللام ، وإلى) أحدهما من الآخر معنى ولفظاً ، حتى جَوَز استعمال كل واحدٍ منهما موضع الآخر ، واستشهد بآيات من القرآن الكريم ، من ذلك قوله تعالى: ﴿وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّعْلِ﴾ ^(١٨٦) ، وقال تعالى في موضع الآخر: ﴿بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا﴾ ^(١٨٧) ، ف(لها) بمعنى (إلى) بقرينة الآيتين ^(١٨٨) .

وهي أكثر معاني (اللام) وروداً في ديوان السيد الحلي ، منه قوله في رثاء الإمام أمير المؤمنين الإمام علي عليه السلام [الرجز]:

هَذَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بَعْدَمَا أَلْجَأَهُمُ لِلدِّينِ فِي ضَرَابِهِ ^(١٨٩)
أي: أَلْجَأَهُمُ إِلَى الدِّينِ .

ومنها قوله في رثاء الإمام الحسين عليه السلام [الطويل]:

سَطَا وَهُوَ أَحْمَى مَنْ يَصُونُ كَرِيمَةً
وَأَشْجَعُ مَنْ يَقْتَادُ لِلْحَرْبِ عَسْكَرًا ^(١٩٠)
أي: يقتاد إلى الحرب عسكراً .

ك - بمعنى (من): ذكرها النحاة ^(١٩١) وأخرجوا لها قول جرير [الطويل]:

لَنَا الْفَضْلُ فِي الدُّنْيَا وَأَنْفَكَ رَاغِمٌ وَنَحْنُ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَفْضَلُ ^(١٩٢)
موضع الشاهد: ونحن منكم يوم القيامة أفضل .

أمّا شواهدا في ديوان السيد الحلي فهي كثيرة جداً ، منها قوله مستنهداً الإمام الحجة المهدي المنتظر عليه السلام وراثياً جده الإمام الحسين عليه السلام [مجزوء الكامل]:

وَمَكَابِدُ لِسْمٍ قَدْ سُقِيَتْ حُشَاشَتُهُ نَقْعَهُ ^(١٩٣)
أي: مكابد من السم قد سقيت



ومنها قوله في التهاني [مجزوء الكامل]:

ثُمَّ انْتَشَتْ وَلَهَا حُشَا شَئْءُ صَدْرِهِ وَلَهُ الزَّفِيرُ^(١٩٤)

أي: ومنه الزفير.

ل - بمعنى (على): وتكون (اللام) بمعنى (على)، ومنها قوله تعالى: ﴿وَلَهُمْ

الْلعنة﴾^(١٩٥)، أي: وعليهم اللعنة^(١٩٦). ومن شواهداها في ديوان السيد الحلي

قوله في التهاني [الخفيف]:

فَاعِدْ ذِكْرَهَا لِسَمْعِي فَقَلْبِي كَادَ شَوْقًا لِدِكْرَهَا أَنْ يَذُوبَا^(١٩٧)

اللام في الموضع الأول: بمعنى (على)، أي: فأعد ذكرها على سمعي، وفي الموضع الثاني بمعنى (من)، أي: من ذكرها أن يذوبا.

وأيضاً قوله في التهاني [الرمل]:

شَادَنْ^(١٩٨) وفترته ريحانة نشرها ينفج للنُدمان طيبا^(١٩٩)

أي: ينفج على الندمان طيباً.

م - بمعنى (مع): ذكرها النُحاة وذكروا لها شاهداً من الشعر العربي^(٢٠٠).

ومن شواهداها في ديوانه قوله راثياً للإمام الحسين عليه السلام [من الخفيف]:

وَلَهُ الطَّرْفُ حَيْثُ سَارَ أَنْيْسُ وَلَهُ السَّيْفُ حَيْثُ بَاتَ ضَجِيعُ^(٢٠١)

أي: ومعه السيف.

ن - بمعنى (عند): قال المرادي: «أن تكون بمعنى (عند) كقولهم كتبته

لخمس خلون، أي: عند خمس. وجعل ابن جني اللام، في قراءة من قرأ:

﴿كَذَبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيجٍ﴾^(٢٠٢) بالتخفيف، بمعنى «عند»، أي: عند

مجيئه إياهم»^(٢٠٣).

ومن شواهد هذا النوع من (اللام) في ديوانه قوله في التهاني [الخفيف]:

أَوْ عَلَى السَّفْحِ لِلْوَدَاعِ حَبَسَتْ الرِّكَابَ مَقْدَارَ لَفْتَةٍ مِنْ مُرِيبٍ^(٢٠٤)

أي: عند الوداع.



س - بمعنى (عن): ذكرها الدكتور الفضلي^(٢٠٥)، ومثل لها بقوله تعالى:

﴿وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا﴾^(٢٠٦).

وقد وردت (اللام) بهذا المعنى في ديوان السيد الحلّي مرة واحدة فقط، وهو قوله في التهاني [الخفيف]:

دُمْ شَكِيمٌ^(٢٠٧) المَصَاقِعِ اللَّذِّ وَأَسْلَمَ شَرَقًا لِلْخَصِيمِ تَتَطَّقُ فَضْلاً^(٢٠٨)
أي: عن الخصيم.

ع - الزائدة: ذكرها المرادي وفصل القول فيها، فتكون زائدة في ضربين:

١- مطرد: وتفيد هذه (اللام) تقوية العامل، ووقع الخلاف بين النحاة حولها فيرى الجرجاني «الأجود فيها أن لا تكون زائدة»^(٢٠٩)، وأمّا المرادي فأخرجها للزيادة بقوله: «وتزاد (اللام) مع المفعول بشرطين: أحدهما: أن يكون العامل متعدياً إلى واحد وثانيهما: أن يكون قد ضعف العامل بتأخيرته. نحو قوله تعالى: ﴿إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّعْيَا تَعْبُرُونَ﴾^(٢١٠)، أو بفرعيته. نحو قوله تعالى: ﴿فَعَالٌ لِّمَا يُرِيدُ﴾^(٢١١). فزيادتها في ذلك مقيسة؛ لأنها مقوية للعامل»^(٢١٢).

ومن شواهدا لتقوية العامل في ديوان السيد الحلّي قوله يرثي جده الإمام الحسين عليه السلام [الكامل]:

لِقُلُوبِهَا امْتَحَنَ الْإِلَهَ بِمَوْقِفٍ مَحَضَّتُهُ فِيهِ صَبْرَهَا وَبَلَاءَهَا^(٢١٣)

٢- وغير مطرد: وتكون زائدة في موارد، منها:

أ- المعترضة: وهي الواقعة بين الفعل ومفعوله^(٢١٤)، كقول ابن ميادة [الكامل]:

وَمَلَكَتْ مَا بَيْنَ الْعِرَاقِ وَيَثْرِبَ مَلَكًا أَجَارَ لِمُسْلِمٍ، وَمَجَاهِدٌ^(٢١٥)

ومن شواهد هذا النوع من الزيادة في ديوان السيد الحلّي قوله في المراثي



[الطويل]:

بَكَيْتُ لِمَحْمُولٍ إِلَى الْقَبْرِ فِي نَعَشٍ

سَرَى حَامِلُوهُ فِي الثَّرَى وَهُوَ فِي الْعَرْشِ (٢١٦)

أي: بكيتُ محمولاً إلى القبر....

ب - المقحمة: ترد مقحمة بين المضاف والمضاف إليه ، ويكون في باب

النداء (٢١٧) ، نحو قول الشاعر:

يَا بُؤْسَ لِلْحَرْبِ الَّتِي وَضَعْتَ أَرَاهُطَ فَاسْتَرَا حُوا (٢١٨)

ومن شواهد زيادتها في ديوانه ، قوله يرثي الإمام أمير المؤمنين علي وأولاده عليهم السلام ويستتهض الحجة المهدي المنتظر عليه السلام [المتقارب]:

وَأَنْتُمْ حُضُورٌ وَلَمْ تَغْضُبُوا فَيَا بُؤْسَ لِلْمَلَأِ الْحَاضِرِ (٢١٩)

أي: يا بؤس الملأ الحاضر.

ويكون في باب (لا) ، نحو قولهم: ((لا أبا لك)) ، والتقدير: لا أباك (٢٢٠) ،

ورد هذا النوع من الزيادة مرتين فقط في ديوان السيد الحلبي ، منها قوله يرثي جده الإمام الحسين عليه السلام [الطويل]:

وَرَأَيْكَ عَنْهَا لَا أَبَا لَكَ إِنَّمَا تَقَدَّمْتَهَا لَا عَنْ تَقَدُّمِ سُودَدِ (٢٢١)

وأيضاً منها قوله في المراثي [الكامل]:

يَا نَاعِيًا لِلْخَلْقِ رُوحَ حَيَاتِهِمْ أَمْلِكْ لِسَانًا لَا أَبَا لَكَ وَاكْظِمِ (٢٢٢)

٣- الكاف: إنَّ النحاة متفقون على دلالتها على التشبيه ، وتكون حرفاً واسماً ، ولكنهم مختلفون في عمل اسميتها ، فالمشهور أنَّها حرف ولا تكن اسماً بمعنى (مثل) إلا في ضرورة الشعر ، وهذا رأي سيبويه ، إذ قال: «إِنَّ نَاسًا مِنَ الْعَرَبِ إِذَا اضْطَرُّوا فِي الشَّعْرِ جَعَلُوهَا بِمَنْزِلَةِ مِثْلِ» (٢٢٣) . وذكر الأشموني



أَنَّ كَلًّا مِنَ الْأَخْفَشِ وَالْفَارْسِيِّ وَابْنُ مَالِكٍ يَرُونَ أَنَّ اسْمِيَّتَهَا لَا تَخْتَصُ بِضَرُورَةٍ الشَّعْرُ^(٢٢٤)، وَامْتَنَعَ الْأَشْمُونِيُّ عَنْ ذَلِكَ إِذْ قَالَ: «لَوْ كَانَ كَمَا زَعَمُوا لَسَمِعَ مِنَ الْكَلَامِ مِثْلَ (مَرَرْتُ بِكَ الْأَسَدِ)»^(٢٢٥)، وَهَنَّاكَ رَأْيَ آخِرِ ذِكْرِهِ الْمُرَادِي وَنَسَبَهُ إِلَى ابْنِ مِضَاءَ بِأَنَّ (الْكَافَ) تَكُونُ اسْمًا أَبَدًا^(٢٢٦). وَتَكُونُ اسْمًا فِي سِتَّةِ مَوَاضِعَ^(٢٢٧)، مِنْهَا: قَوْلُ السَّيِّدِ الْحَلِيِّ فِي التَّهَانِيِّ [الرَّجْزُ]:

كَالْشَّمْسِ إِنْ تَغْرُبَ بَدَا الْبَدْرُ ابْنُهَا
بُنُورُهَا بِأُفْقِهَا مُتَقَدِّمًا^(٢٢٨)

فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَقَعْتَ مَبْتَدَأً وَهُوَ أَحَدُ الْمَوَاضِعِ السِّتَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّحَاةُ، وَلَكِنْ لَيْسَتْ اسْمِيَّتُهَا فِي مَوْضِعِ الْبَحْثِ؛ لِذَلِكَ لَمْ أَطْلُ فِيهَا. إِلَّا أَنَّ اسْتِعْمَالَ (الْكَافِ) حَرْفًا أَكْثَرَ مِنْ اسْتِعْمَالِهَا اسْمًا^(٢٢٩). وَتَكُونُ حَرْفًا فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ وَمِنْهُمْ مَنْ جَعَلَهَا خَمْسَةَ مَوَاضِعَ^(٢٣٠). سَأَقِفُ عَلَى اثْنَيْنِ مِنْهَا وَرَدَّتْ فِي دِيْوَانِ السَّيِّدِ الْحَلِيِّ. وَرَدَّتْ (الْكَافُ) فِي شَعْرِ السَّيِّدِ الْحَلِيِّ (٥٣) مَرَّةً، بِمَعْنَيْنِ فَقَطْ، هُمَا:

أ- التَّشْبِيهِ: وَهُوَ الْأَصْلُ، وَأَكْثَرُ النَّحَاةِ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى^(٢٣١). وَاسْتَعْمَلَ السَّيِّدُ تَشْبِيهَ الْحَسِيِّ بِالْحَسِيِّ مِنْهُ قَوْلُهُ فِي الْمَدْحِ [الْخَفِيفُ]:

وَلَيْبِضُ فِضِّيَّةِ الْجِسْمِ كَمِنْ مِنْ
وَجَنَاتٍ تَحْمَرُّ كَالْيَاقُوتِ^(٢٣٢)

وَأَمَّا تَشْبِيهُ الْعَقْلِيِّ بِالْعَقْلِيِّ فَهُوَ كَثِيرٌ عِنْدَ السَّيِّدِ الْحَلِيِّ مِنْهُ قَوْلُهُ يَرِثِي الْإِمَامَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ وَأَوْلَادَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَيَسْتَنْهَضُ الْحُجَّةَ الْمُهْدِيَّ الْمُنْتَظَرَ ﷺ [الْمُقَارَبُ]:

عَلَى أَنَّ فِينَا اشْتِيَاقًا إِلَيْكَ
كَشَوْقِ الرَّبِّ لِلْحَيَا الْمَاطِرِ^(٢٣٣)

وَمِنْهُ قَوْلُهُ فِي رِثَاءِ جَدِّهِ الْإِمَامِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ [الرَّمْلُ]:

كَمْ عَلَى النَّعْيِ لَهَا مِنْ حَنَّةٍ
كَحَنِ النَّيْبِ فَارَقَنَ الْفِصَالَا^(٢٣٤)



ومنه قوله في المدح [الطويل]:

فَمَا هَيْبَةُ الضُّرْغَامِ دُونَ عَرِينِهِ كَهَيْبَتِهِ الْقَعَسَاءِ دُونِ السُّرَادِقِ ^(٢٣٥)

فقد ورد التشبيه العقلي المعنوي أكثر بكثير من ورود التشبيه الحسي المادي، وهذا يدل على أنَّ الشاعر عمد على إظهار الجوانب العقلية والمعنوية، وركز على المضامين، وأعطى للعقل مساحة واسعة في التفكير، وقلل من الجوانب الحسية المادية؛ لقلة أهميتها مقارنة بالعقل والمعنى.

ب - التوكيد: وهي زائدة ^(٢٣٦)، نحو قوله تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ ^(٢٣٧).

وعلل د. عبده الراجحي زيادتها في هذه الآية بقوله: «والذي دعاهم إلى عدّها زائدة في هذه الآية أنَّ إعرابها أصلية سيؤدي إلى اعتقاد بوجود (مثل) الله سبحانه تنزهه عن التمثيل» ^(٢٣٨). وورد هذا النوع من (الكاف) مرة واحدة فقط، قوله في التقاريض [الخفيف]:

فَهِيَ فِيهِ عَادَتْ كَمِثْلِ عَصَا مُو سَى وَتَخْمِيسِكَ الْيَدُ الْبَيْضَاءُ ^(٢٣٩)

٤- واو القسم: تأتي بالمرتبة الثانية بعد (الباء) في القسم بها، وإن كان أكثر القسم بها، ولكنهم عدوها فرعاً من حروف القسم، و(الباء) أصل حروف القسم، فهي تجر الظاهر والمضمر في القسم، و(الواو) إنما تجر الظاهر ^(٢٤٠). من هنا يتبين لنا أنَّ (الباء) أقوى في القسم وإن قلَّ القسمُ بها، و(الواو) أضعف في القسم وإن كثر القسم بها؛ لذلك عمد السيد الحلي في ديوانه إلى القسم بها أكثر من بقية الحروف، إذ حاول قدر الإمكان الاحتراز من القسم؛ لتورعه، وسموّ نفسه، حتى قسمه بها جاء مع لفظ الجلالة (الله) قليلاً جداً، وكثير من قسمه بـ (الواو) مع غير لفظ الجلالة، و(الواو) أكثر حروف القسم وروداً في ديوان السيد الحلي، ووردت (١٢) اثنتي عشرة مرة، ثلاثة مواضع منها مع لفظ الجلالة (الله)، وتسعة مواضع مع القسم بـ (الأب) - وهو أكثر-، والقنا، والحلم، والصفح، من قسمه بلفظ الجلالة قوله في





المدح [الطويل]:

فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي أَهْلَ نَثْرٍ سَاحِرٍ عَلَى الطَّرْسِ يَبْدُو مِنْهُ أَوْ سِحْرٌ نَاثِرٌ؟^(٢٤١)
ومنه قوله في رثاء شاب في ريعان الصِّبَا بالتماس بعض الأشراف [الطويل]:
أَحْبَايَ لَا وَاللَّهِ مَا عِشْتُ سَلْوَةً وَلَا بِكُمْ اسْتَبَدَّلْتُ خَلًّا مُصَافِيَا^(٢٤٢)
قسمٌ مُشْرِبٌ باللوعة والحزن على الفقد والفراق، وكيف لا وهو سيد
مضمار الحزن والرثاء الطاغيين على شعره؟ فمن خلال هذا البيت وبقية أبياته
وقصائده نستشف كم عاش الشاعر في رحاب الدمعة والحسرة على رثاء
الأحبة والخلة.

ومن قسمه بـ (الواو) مع غير لفظ جلاله (الله)، قوله يرثي جده الإمام
الحسين عليه السلام [البسيط]:

فَلَا وَصَفْحَكَ إِنَّ الْقَوْمَ مَا صَفَحُوا وَلَا وَحِلْمَكَ إِنَّ الْقَوْمَ مَا حَلُمُوا^(٢٤٣)
وأقسم بالأب في ستة مواضع، منها قوله يمدح الإمام الحجة المنتظر عليه السلام
[الكامل]:

وَسَمَتَ عَلَى أُمِّ السَّمَاءِ بِمَوَاتِلٍ وَأَيِّكَ مَا حَوَتْ السَّمَاءُ بِأَضْرَابِهَا^(٢٤٤)
وأقسم بالقنا مرة واحدة فقط، وهي قوله في المدح [الطويل]:

فَلَا وَالْقَنَا وَالْمُرْهَفَاتِ الْبَوَاتِرِ

عَنِ الْخَصْمِ لَمْ أَصْفَحْ سِوَى صَفْحِ قَادِرٍ^(٢٤٥)

٥- تاء القسم: هي من حروف الجر والقسم، ولا تدخل إلا على لفظ الجلالة
(الله)^(٢٤٦)، وحكى الأخفش دخولها على الرب، قالوا ترب الكعبة، وحكى
بعضهم: تالرحمن، وتحياتك، وذلك شاذ^(٢٤٧). واستعمل السيد الحلي (تاء)
القسم في خمسة مواضع فقط، منها قوله في التهاني [الكامل]:

لَوْ لَمْ يَجِئْ فِي الذِّكْرِ وَصْفُ عَلَاكُمْ تَاللَّهِ مَا عَرَفَ الْوَرَى أَوْ صَافَهَا^(٢٤٨)





ومنها قوله في المراثي [البسيط]:

تَاللّٰهُ زُلْزَلَتِ الدُّنْيَا بِقَارِعَةٍ مِّنَ الْقِيَامَةِ نَادَتْ بِالسَّمَا انْفِطِرِي (٢٤٩)

نتائج البحث

١- إنَّ أكثرَ ما وَرَدَ من حروف الجر في شعر السيد الحلي (هو الباء)، وقد بلغ عددها (١٧٧٣) ألفاً وسبع مئة وثلاثة وسبعين حرفاً، وخرجت لـ (١٥) خمسة عشر معنى، وأكثر معانيها الواردة هي الإلصاق، إذ مال إلى رأي سيبويه في توظيف هذا الحروف ومعانيها.

٢- قد تتزاحم أكثر من دلالة على حرف واحد من حروف الجر، وهذه من الصفات البارزة في شعره.

٣- بعض حروف الجر زادت قوة في الدلالة لجبرها اسماً دالاً على المعنى نفسه.

٤- قلَّ استعمالُ أحرف القسم في شعره، ولا سيما لفظ الجلالة (الله) وأسماءه الحسنى وصفاته، ولعل اتجاهه الديني واحترازه من القسم مَنَعَهُ من ذلك، فلم يرد القسم عنده بحرف (الباء) مع لفظ الجلالة (الله) مطلقاً، ووردت (باء) القسم عنده في غير لفظ الجلالة في أربعة مواضع فقط، ووردت (واو) القسم مع لفظ الجلالة (الله) مرة واحدة، وأقسم بها مع غير لفظ الجلالة كثيراً (وصفحك، وحلمك، وأبيك، والقنا) ووردت (تاء) القسم مع لفظ الجلالة في ثلاثة مواضع.

٥- جاءت (اللام) الجارة في شعر الشاعر بمعنى الملك كثيراً، ويرى سيبويه بأن الملك والاستحقاق هما أصل معاني (لام) الجر؛ لذلك اقتصر عليهما، ولكن المرادى أخرج للملك والاستحقاق شواهد.

٦- كثر عند الشاعر استعمال التشبيه العقلي المعنوي، وعن طريق التشبيه بحرف الجر (الكاف)، وهذا يدلُّ على أنَّه عمَد إلى إظهار الجوانب العقلية والمعنوية.





الهوامش

١٤. ينظر: المصدر نفسه ٥ / ٢٤٤ (مادة / لزق).

١٥. ١. ينظر: رصف المباني في شرح حروف المعاني ١٤٣.

١٦. ينظر: الجنى الداني ٣٦.

١٧. ينظر: مغني اللبيب ١ / ١١٨، وشرح الدماميني على مغني اللبيب ١ / ٣٧٥.

١٨. ينظر: مغني اللبيب ١ / ١١٨.

١٩. هو الحاج فرهاد ميرزا بن ولي عهد عباس ميرزا بن فتح علي شاه القاجاري. تكفل ببناء صحن الإمامين الكاظمين عليه السلام

وذهب مناراته، له آثار علمية وأدبية دافع فيها عن أهل البيت عليهم السلام، توفي في طهران سنة ١٣٠٥ هـ، وحمل جثمانه إلى الكاظمية المقدسة ليوارى في المقبرة التي بناها في حياته، ينظر: الذريعة إلى تصانيف الشيعة ١٧ / ١٧١.

٢٠. ديوان السيد الحلي ٢ / ٤٨.

٢١. المصدر نفسه ١ / ١٩٩.

٢٢. مغني اللبيب ١ / ١١٨.

٢٣. ينظر: مغني اللبيب ١ / ١١٨.

٢٤. المصدر نفسه ١ / ١١٩.

٢٥. ديوان السيد الحلي ٢ / ٣١٥.

٢٦. السيد صالح القزويني: هو السيد صالح ابن السيد مهدي ابن السيد حسن الحسيني القزويني الحلي النجفي. كان

١. ينظر: الطليعة من شعراء الشيعة ١ / ٢٩٨،

وأعيان الشيعة ٦ / ٢٦٦، والأعلام ٢ / ٢٩٠، وأدب الطف ٨ / ٨.

٢. في ديوانه نشر الخاقاني قصيدة يرثي بها ولدًا له اسمه سليمان، ولعله كان أكبر أولاده. ينظر: ديوان السيد الحلي ٤٤٢.

٣. ينظر: كتاب العقد المفصل في قبيلة المجد المؤثر للسيد حيدر الحلي (دراسة وتحليل)، مجلة مركز بابل، ع ٢، ٢٠١١م، ص ١٢٧.

٤. ينظر: أدب الطف: ١ / ١٤، وديوان السيد حيدر الحلي: ١ / ١٥.

٥. ينظر: ديوان السيد حيدر الحلي ١ / ١٦.

٦. جمهرة اللغة ١ / ٥١٧ (مادة / حَرَف)، وينظر: لسان العرب ٩ / ٤٢ (مادة / حرف).

٧. المخصص ٤ / ٢٢٥.

٨. ينظر: لسان العرب (٤ / ١٢٥، مادة / جر).

٩. الأصول في النحو ١ / ٤٠٨.

١٠. الكتاب ٤ / ٢١٧.

١١. ينظر: المقتضب ٤ / ١٤٣.

١٢. الجنى الداني ٣٦.

١٣. معجم مقاييس اللغة ٥ / ٢٤٩ (مادة / لصق).





٤٠. ديوان السيد الحلي، ١ / ٨٤.
٤١. التنوفة: البرية التي لا ماء فيها ولا أنيس، وجمعها تنائف. ينظر: تهذيب اللغة ١٤ / ٢١٤.
٤٢. ديوان السيد الحلي ١ / ٦٧.
٤٣. الشيخ مرتضى الأنصاري: مرتضى بن محمد أمين بن مرتضى بن شمس الدين الأنصاري، أشهر مشاهير فقهاء عصره كان مثالا في الورع والتقوى، ومهتماً بعلوم الدين والشريعة، إليه انتهت رئاسة الدين، ينظر: أعيان الشيعة ١١٨ / ١٠.
٤٤. ديوان السيد الحلي ٢ / ١٧٥.
٤٥. المصدر نفسه ٢ / ٩٥.
٤٦. المصدر نفسه ٢ / ٩٠.
٤٧. البقرة: ١٧.
٤٨. الجنى الداني، ٣٧.
٤٩. المصدر نفسه ٣٧.
٥٠. ديوان السيد الحلي ٢ / ١٦٤.
٥١. المصدر نفسه ١ / ٢٠٣.
٥٢. العوامل المائة النحوية في أصول علم العربية، عبد القاهر الجرجاني، ٩٩.
٥٣. ديوان السيد الحلي ١ / ٨٧.
٥٤. المصدر نفسه ٢ / ٢٦٢.
٥٥. ينظر: الأزهية في علم الحروف، ٢٨٦، ورفص المباني ١٤٤.
٥٦. المصدر نفسه ١ / ٦٤.
- عالمًا فاضلاً جليلاً مهيباً جامعاً لشتات الفضائل، شاعراً أديباً، تُوفي في النجف الأشرف سنة ١٣٠٣، ودفن مع أبيه في مقبرته، ينظر: أعيان الشيعة ٧ / ٣٧٨.
٢٧. ديوان السيد الحلي ٢ / ١١١.
٢٨. المصدر نفسه ١ / ٣٤.
٢٩. المصدر نفسه ٢ / ٥٣.
٣٠. ينظر: رصف المباني ١٤٢، والجنى الداني ٣٨، وجمع الهوامع ٤ / ١٥٨.
٣١. ارتشاف الضرب ١٦٩٥.
٣٢. الصفيحة: اسم من اسماء السيف. ينظر: المخصص ٢ / ١٨.
٣٣. ديوان السيد الحلي ١ / ٦٨.
٣٤. المصدر نفسه ١ / ١٦٢.
٣٥. هو الحاج محمد صالح ابن الحاج مصطفى بن درويش علي آل كبه، ولد سنة ١٢٠١هـ، كان من أهل العلم والفضل، ومن أعظم التجار، فاشتهر بالكرم والعطاء والإنفاق على طلبة العلم والأشراف. تُوفي سنة ١٢٨٧هـ. ينظر: أعيان الشيعة ٩ / ٣٦٨.
٣٦. ديوان السيد الحلي ٢ / ٥٣.
٣٧. الطّف: طف الفرات، وهو الشاطئ. ينظر: العين ٧ / ٤٠٦ (مادة / طف).
٣٨. ديوان السيد الحلي ١ / ٦٧.
٣٩. وسميت الصحراء بيضاء؛ لأنّها تبيد سالكها. ينظر: لسان العرب ١ / ٥٥٨، ٩٧ / ٢ (مادة / بيد).





٥٧. ينظر: مغني اللبيب ١ / ١٢٢.
٥٨. ينظر: همع الهوامع ٤ / ١٦٠.
٥٩. ينظر: سر صناعة الأعراب ٢ / ١٣٤.
٦٠. ينظر: شرح الرضي لكافية ابن حاجب، ١١٦٥.
٦١. المائة: ٦.
٦٢. ينظر: الجنى الداني ٤٤.
٦٣. ينظر: التحرير والتنوير ١ / ٢٢.
٦٤. ينظر: مجمع البيان ٣ / ٢٥٣.
٦٥. ينظر: مفاتيح الغيب ١ / ٨٧.
٦٦. ينظر: رصف المباني ١٤٦ - ١٤٧.
٦٧. ديوان السيد الحلّي ٢ / ٧٩.
٦٨. ينظر: همع الهوامع ٤ / ١٥٩.
٦٩. ينظر: الأزهية في علم الحروف ٢٨٣.
٧٠. ينظر: شرح الرضي لكافية ابن الحاجب، ١١٦٥.
٧١. ديوان السيد الحلّي ١ / ٩٨.
٧٢. المصدر نفسه ١ / ١٢٩.
٧٣. ينظر: رصف المباني ١٤٤، ومغني اللبيب ١ / ١٢٢.
٧٤. ينظر: الجنى الداني ٤٢.
٧٥. الفرقان: ٥٩.
٧٦. ينظر: الجنى الداني ٤٢، ومغني اللبيب ١ / ١٢٢.
٧٧. ديوان السيد الحلّي ١ / ٧٤.
٧٨. المصدر نفسه ١ / ٢٩٥.
٧٩. ينظر: الجنى الداني ٤٢، ومغني اللبيب ١ / ١١٠.
٨٠. ينظر: شرح الأشموني، ٣ / ٢٧٤.
٨١. الهامة: الرأس، والجمع هام وهامات وسيد القوم هامة على التشبيه. ينظر: معجم مقاييس اللغة (٦ / ٢٧ مادة / هام).
٨٢. ديوان السيد الحلّي ١ / ١٥٢.
٨٣. المصدر نفسه ١ / ١٥٦.
٨٤. ديوان السيد الحلّي ١ / ١٩٢.
٨٥. ينظر: الجنى الداني ٤١، ومغني اللبيب، ١٢١ / ١.
٨٦. ينظر: الجنى الداني ٤٠.
٨٧. ديوان السيد الحلّي ١ / ٣٢٩.
٨٨. المصدر نفسه ١ / ١٢٥.
٨٩. ينظر: توضيح المقاصد والمسالك ٢ / ٧٥٧.
٩٠. رصف المباني، ١٤٦.
٩١. الدَّر: صغار النمل. ينظر: تهذيب اللغة، (١٤ / ٢٩١ مادة / ذَر)، ومعجم مقاييس اللغة (٢ / ٣٤٣ مادة / ذَر).
٩٢. ديوان السيد الحلّي ١ / ٥٨.
٩٣. مؤلف الكتاب: هو عبد الله ابن أبي الشناء الألو سي، ينظر: ديوان السيد الحلّي ٥٥٥.
٩٤. شَرى: شَرى الشئ شراء، وشَرى بالمد والقصر: إذا أخذه لنفسه بثمن، وشراه





١١٦. ينظر: رصف المباني ١٤٨، وارتشاف
الضرب من لسان العرب ١٧٠١،
والجنى الداني ٤٩.
١١٧. الأحزاب: ٢٥.
١١٨. ديوان السيد الحلي ١ / ٢١٩.
١١٩. المصدر نفسه ١ / ١٧٨.
١٢٠. المصدر نفسه ٢ / ١٢٤.
١٢١. ينظر: رصف المباني ١٤٩، والجنى
الداني ٥٠.
١٢٢. البيت لقيس بن زهير، ينظر: شرح
الدمامي ١ / ٣٩٩.
١٢٣. ينظر: معاني الحروف ٤٧، وارتشاف
الضرب من لسان العرب ١٧٠٣.
١٢٤. ديوان السيد الحلي ١ / ١٩٥.
١٢٥. الجنى الداني ٥٢.
١٢٦. رصف المباني ١٤٧.
١٢٧. ديوان السيد الحلي ١ / ٣٢٠.
١٢٨. ينظر: رصف المباني، ١٤٨، والجنى
الداني، ٥٣.
١٢٩. ديوان السيد الحلي ٢ / ٩.
١٣٠. المصدر نفسه ٢ / ١٥٠.
١٣١. الجنى الداني، ٥٥.
١٣٢. ديوان السيد الحلي ٢ / ٧.
١٣٣. ينظر: مغني اللبيب ١ / ٢٣٣.
١٣٤. ينظر: الجنى الداني ٩٦.
١٣٥. ينظر: رصف المباني ٢١٨.
١٣٦. ينظر: التحفة السنية لمعرفة معاني
الحروف النحوية ٦٠.

- إذا باعه، وهو من الأضداد المعروفة في
اللغة. ينظر: لسان العرب ١٤ / ٤٢٧،
٤٢٨ (مادة / شرى).
٩٥. ديوان السيد الحلي ٢ / ٢٤٩.
٩٦. ينظر: حروف المعاني ٨٧، والجنى
الداني ٤٦.
٩٧. الأعراف: ٨٠.
٩٨. ديوان السيد الحلي ٢ / ١٣٩.
٩٩. المصدر نفسه ٢ / ٥٤.
١٠٠. ينظر: اللامات، ٨٣.
١٠١. منهج السالك ٣ / ٢٧٤.
١٠٢. ينظر: الجنى الداني ٤٥.
١٠٣. ينظر: الملححة في شرح الملححة ١ /
٢٦٣.
١٠٤. ديوان السيد الحلي ١ / ١٨٥.
١٠٥. المصدر نفسه ١ / ٣٨٤.
١٠٦. الذاريات: ٧.
١٠٧. ديوان السيد الحلي ١ / ٣٤٠.
١٠٨. المصدر نفسه ٢ / ٤٣.
١٠٩. ينظر: الجنى الداني ٤٨.
١١٠. ينظر: الجنى الداني ٤٨، و المغني
الليبي ١ / ١٢٤.
١١١. ديوان السيد الحلي ١ / ١٨٧.
١١٢. المصدر نفسه ١ / ٢٨٦.
١١٣. المصدر نفسه ١ / ٢٨٦.
١١٤. ينظر: الجنى الداني، ٤٩.
١١٥. النساء: ٧٩.





١٣٧. ينظر: الكتاب ٤ / ٢١٧.
١٣٨. ينظر: المقتضب ٤ / ١٤٣.
١٣٩. ينظر: الجنى الداني ٩٦.
١٤٠. ينظر: رصف المباني ٢١٨.
١٤١. ديوان السيد الحلّي ١ / ٢٢٩.
١٤٢. المصدر نفسه ١ / ٣٠٣.
١٤٣. الكتاب ٤ / ٢١٧.
١٤٤. المقتصد في شرح الإيضاح ٢ / ٨٢٨.
١٤٥. ينظر: ارتشاف الضرب ١٧٠٧، الجنى الداني ٩٦، ومغني اللبيب ١ / ٢٣٤.
١٤٦. ديوان السيد الحلّي ٢ / ٦٤.
١٤٧. المصدر نفسه ٢ / ٢١٩.
١٤٨. يقصد به السيد المهدي القزويني.
١٤٩. ديوان السيد الحلّي ١ / ٣٧٣.
١٥٠. المطففين: ١.
١٥١. البقرة: ١١٤.
١٥٢. مغني اللبيب ١ / ٢٣٣.
١٥٣. يقصد به عبد الكريم كبه أخ الحاج مصطفى كبه.
١٥٤. ديوان السيد الحلّي ١ / ٣٥٨.
١٥٥. المصدر نفسه ٢ / ١٧٤.
١٥٦. ينظر: الجنى الداني، ٩٦، ومغني اللبيب ١ / ٢٣٤، واللامات دراسة نحوية شاملة في ضوء القراءات القرآنية، ٧٦.
١٥٧. الجنى الداني، ٩٦.
١٥٨. المصدر نفسه، ٩٦.
١٥٩. ينظر: المقتصد في شرح الإيضاح ٢ / ١٥٩.
٢٢٨. ورصف المباني ٢١٨، والتحفة السنيّة، ٦٠.
١٦٠. ينظر: شرح التصريح على التوضيح، خالد الأزهرى ١ / ٦٤٢.
١٦١. ديوان السيد الحلّي ١ / ٣٧٢.
١٦٢. ينظر: الجنى الداني ٩٦، ومغني اللبيب، ١ / ٢٣٤.
١٦٣. مغني اللبيب، ١ / ٢٣٩، وينظر: الجنى الداني، ٩٩.
١٦٤. ديوان السيد الحلّي ١ / ٤٦.
١٦٥. المصدر نفسه ١ / ٩٩.
١٦٦. ينظر: اللامات ٤٨، ورصف المباني، ٢٢٣.
١٦٧. ديوان السيد الحلّي ١ / ١٤٦.
١٦٨. المصدر نفسه ٢ / ٤٣.
١٦٩. مغني اللبيب، ١ / ١٣٥.
١٧٠. ديوان السيد الحلّي ١ / ٣٧.
١٧١. المصدر نفسه ١ / ١٣٥.
١٧٢. المصدر نفسه ١ / ٥٥.
١٧٣. الجنى الداني، ٩٧.
١٧٤. يوسف: ٢٣.
١٧٥. البقرة: ١٦٥.
١٧٦. شرح التسهيل ٣ / ١٤٦.
١٧٧. ديوان السيد الحلّي ١ / ٢٠٦.
١٧٨. المصدر نفسه ٢ / ١٩٠.
١٧٩. ينظر: اللباب في علل البناء والإعراب ١ / ٤٥٦، وشرح الكافية الشافية ٣ / ١٨١.





ولد الظبية، ينظر: جمهرة اللغة ٢ / ٦٥٢
(مادة / شَدَنَ)، ولسان العرب ١٣ /
٢٣٥ (مادة / شدن).

٢٠٠. ديوان السيد الحلي ١ / ٢٢٥.
٢٠١. ينظر: ارتشاف الضرب ١٧٠٩، و
الجنى الداني، ١٠٢، ومغني اللبيب ١ /
٢٣٨.

٢٠٢. ديوان السيد الحلي ١ / ١٢٤.
٢٠٣. ق: ٥.
٢٠٤. الجنى الداني ١٠١.
٢٠٥. ديوان السيد الحلي ١ / ٢٢١.
٢٠٦. ينظر: اللامات ٨٦.
٢٠٧. النساء: ١٠٥.

٢٠٨. شكيم: يقال فلان شديد الشكيمة،
أي: شديد النفس أنفأً أيّاً. ينظر: لسان
العرب ١٢ / ٣٢٣ - ٣٢٤ (مادة /
شَكِمَ).

٢٠٩. ديوان السيد الحلي ١ / ٢٨٤.
٢١٠. المقتصد في شرح الايضاح ٢ / ٢٢٨.
٢١١. يوسف: ٤٣.
٢١٢. البروج: ١٦.
٢١٣. الجنى الداني ١٠٦.
٢١٤. ديوان السيد الحلي ١ / ٦٩.
٢١٥. ينظر: الجنى الداني ١٠٧، ومغني
اللبيب، ١ / ٢٤١، و اللّامات ٨٧.
٢١٦. شعر ابن ميادة، ١١٢.
٢١٧. ديوان السيد الحلي ٢ / ١٧٤.

١٣٨٥، ومعجم اللغة العربية المعاصرة
٢٣٩١ / ٣

١٨٠. ينظر: الجنى الداني، ٩٨، ومغني
اللبيب ١ / ٢٣٩.

١٨١. ديوان السيد الحلي ١ / ٢٠٣.
١٨٢. المصدر نفسه ١ / ٣٠٩.
١٨٣. ١٩ الأنبياء: ٤٧.

١٨٤. ينظر: الجنى الداني، ٩٩.
١٨٥. ديوان السيد الحلي ١ / ١٣٢.
١٨٦. ينظر: معاني القرآن، ٢ / ٩ - ١٠،
الجنى الداني ٩٩، ومغني اللبيب ١ /
٢٣٧.

١٨٧. النحل: ٦٨.
١٨٨. الزلزلة: ٥.

١٨٩. ينظر: رصف المباني، ٢٢٢.
١٩٠. ديوان السيد الحلي ١ / ٧٥.
١٩١. المصدر نفسه ١ / ١١٣.

١٩٢. ٢٠ ينظر: الجنى الداني ١٠٢، ومغني
اللبيب ١ / ٢٣٨.

١٩٣. ديوان جرير، ١٤٣.
١٩٤. ٢٠ ديوان السيد الحلي ١ / ١٣٠.
١٩٥. ٢٠ المصدر نفسه ١ / ٢٥٠.
١٩٦. غافر: ٥٢.

١٩٧. التحفة السنية ٦٣.
١٩٨. ديوان السيد الحلي ١ / ٢٠٩.
١٩٩. (شادن)، شدن الظبي يشد شدوًا
فهو شادن، إذا قوي واشتد عظامه، فهو





٢١٨. ينظر: الجنى الداني، ١٠٧، و شرح
جمل الزجاجي / ١ / ٥٣٨.
٢١٩. البيت ينسب إلى سعد بن مالك من
قبيلة بكر بن وائل، وقيل هو لحارث بن
عباد. ينظر: خزانة الأدب / ١ / ٤٦٨ -
٤٧٣.
٢٢٠. ديوان السيد الحلّي، ٨٧.
٢٢١. ينظر: شرح جمل الزجاجي / ١ / ٥٣٨.
٢٢٢. ديوان السيد الحلّي / ١ / ٩٨
٢٢٣. الكتاب / ١ / ٤٠٨، وينظر: الجنى
الداني، ٧٨.
٢٢٤. ينظر: الجنى الداني، ٧٩، و شرح
الأشموني / ٣ / ٣٠٠.
٢٢٥. شرح الأشموني، ٣ / ٣٠٠.
٢٢٦. ينظر: الجنى الداني، ٧٩. لم أعر على
هذا الرأي لابن مضاء في كتابه (الرد على
النحاة)، ولعلّه من كتابه (المشرق) الذي
لم يصل إلينا.
٢٢٧. ينظر: الجنى الداني، ٨٢.
٢٢٨. ديوان السيد الحلّي / ١ / ٢٣٠.
٢٢٩. ينظر: سر صناعة الأعراب / ١ / ٣٠٠.
٢٣٠. ينظر: مغني اللبيب، ١ / ٢٠٢.
٢٣١. ينظر، شرح الأشموني / ٣ / ٢٩٤، و
شرح ابن طولون / ١ / ٤٤٤.
٢٣٢. ديوان السيد الحلّي / ٢ / ٢٧.
٢٣٣. المصدر نفسه / ١ / ١٠٦.
٢٣٤. المصدر نفسه / ٢ / ٧٩.
٢٣٥. ينظر: مغني اللبيب / ١ / ٢٠٣.
٢٣٦. الشورى: ١١.
٢٣٧. التطبيق النحوي، ٤٢٢.
٢٣٨. ديوان السيد الحلّي / ٢ / ٢٤٨.
٢٣٩. ينظر: الجمل في النحو ١٨٧، والمحلى
١٦٤، والبديع في علم العربية / ١ / ٢٧٠ -
٢٧١.
٢٤٠. ديوان السيد الحلّي / ٢ / ٦٥.
٢٤١. المصدر نفسه / ٢ / ٢٣٠.
٢٤٢. المصدر نفسه / ١ / ١٥٢.
٢٤٣. المصدر نفسه / ١ / ٣٤.
٢٤٤. ديوان السيد الحلّي / ٢ / ٣٥٢.
٢٤٥. ينظر: البسيط في شرح جمل الزجاجي
٩٦٢، والجنى الداني ٥٧.
٢٤٦. ينظر: الجنى الداني، ٥٧.
٢٤٧. ديوان السيد الحلّي / ١ / ٢٧٠.
٢٤٨. المصدر نفسه / ٢ / ١٦٥.





المصادر والمراجع

القران الكريم

أ- الكتب:

١. أدب الطف، أو شعراء الحسين عليه السلام، السيد

جواد شبر (ت ١٤٠٢هـ) دار المرتضى،

بيروت، (د. ط)، (د. ت).

٢. ارتشاف الضرب من لسان العرب، أبو حيان

الأندلسي (ت ٧٤٥هـ)، تح: رجب عثمان

محمد، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط

١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.

٣. الأزهية في علم الحروف، علي بن محمد

النحوي الهروي (ت ٤١٥هـ)، تح: عبد

المعين الملوحي، مجمع اللغة العربية

بدمشق، ط ٢، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.

٤. الأصول في النحو، أبو بكر محمد بن

السري بن سهل النحوي المعروف بابن

السراج (ت ٣١٦هـ)، تح: د. عبد الحسين

الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، (د.

ط)، (د. ت)

٥. أعيان الشيعة، السيد محسن أمين، تح:

حسن الامين، دار المعارف، بيروت، (د.

ط)، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

٦. البابليات، الشيخ محمد علي اليعقوبي (ت

١٣٨٥هـ)، دار البيان، مطبعة مهر - قم،

ط ٢، (د. ت).

٧. البديع في علم العربية، أبو السعادات مجد

الدين ابن الأثير (ت ٦٠٦هـ)، تح: فتحي

أحمد علي الدين، مركز إحياء التراث

الاسلامي، مكة المكرمة، ط ١،

١٤٢٠هـ

٨. البسيط في شرح جمل الزجاجي، ابن أبي

ربييع عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله

القرشي الإشبيلي (ت ٦٨٨هـ)، تح: عياد

بن عيد الثبتي، دار الغرب الإسلامي،

بيروت، ط ١، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م.

٩. التحرير والتوير، محمد الطاهر بن محمد

بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي

(ت ١٣٩٣هـ)، الدار التونسية للنشر -

تونس، ١٩٨٤م.

١٠. التحفة السنية لمعرفة معاني الحروف

النحوية، عبد الرحمن بن أحمد أبو

طالب، قدمه واعتنى به: د. إبراهيم أبو

طالب، دار الكتب اليمنية، صنعاء ط

١، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م.

١١. التطبيق النحوي، عبده الراجحي، دار

النهضة العربية، بيروت، ط ١، ١٤٢٦هـ

- ٢٠٠٤م.

١٢. التفسير الكبير (مفاتيح الغيب)، محمد

بن عمر بن الحسن الملقب بفخر الدين

الرازي (ت ٦٠٦هـ)، دار إحياء التراث





١٩. خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، عبد

القادر بن عمر البغدادي (ت ١٠٩٣هـ)،

تح: عبد السلام هارون، مكتبة

الخانجي، ط ٤، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م

٢٠. ديوان السيد حيدر الحلّي، تح: د. مضر

سليمان الحلّي، مؤسسة الأعلمي

للمطبوعات، بيروت، ط ١، ١٤٣٢هـ -

٢٠١١م.

٢١. ديوان السيد حيدر الحلّي، تح: علي

الخاقاني، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات،

بيروت، ط ١، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.

٢٢. الذريعة إلى تصانيف الشيعة، آقا بزرك

الطهراني، دار الأضواء، بيروت، ط ٢،

١٤٠٣هـ

٢٣. رصف المباني في شرح حروف المعاني،

أحمد بن عبد النور المالقي (ت ٧٠٢هـ)،

تح: أحمد محمد الخراط، مجمع اللغة

العربية - دمشق، (د.ط)، (د.ت).

٢٤. سر صناعة الإعراب، أبو الفتح عثمان بن

جني الموصلي، تح: محمد حسن محمد

حسن إسماعيل، وأحمد رشدي شحاته

عامر، دار الكتب العلمية، بيروت ط ١،

١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

٢٥. شرح ابن طولون على ألفية ابن مالك،

شمس الدين ابن طولون دمشقي (ت

٩٥٣هـ)، تح: د. عبد الحميد جاسم

العربي، بيروت، ط ٣، ١٤٢٠هـ

١٣. تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهري

الهروي (ت ٣٧٠هـ)، تح: محمد عوض

مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت،

ط ١، ٢٠٠١م.

١٤. توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن

مالك، ابن أم قاسم المرادي (ت ٧٤٩هـ)،

تح: عبد الرحمن علي سليمان، دار

الفكر العربي، القاهرة، ط ١، ١٤٢٢

هـ - ٢٠٠١م.

١٥. الجمل في النحو، الخليل بن أحمد

الفراهيدي (ت ١٧٠هـ)، تح: د. فخر

الدين قباوة، مؤسسة الرسالة، بيروت -

ط ١، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

١٦. جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن

ابن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ)، تح: رمزي

منير البعلبكي، دار العلم للملايين،

بيروت، ط ١، ١٩٨٧.

١٧. الجنى الداني في حروف المعاني، الحسن

ابن قاسم المرادي (ت ٧٤٩هـ)، تح: فخر

الدين قباوة، وأحمد نديم فاضل، دار

الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٣

هـ - ١٩٩٢م.

١٨. حروف المعاني والصفات، عبد الرحمن

ابن إسحاق النهاوندي الزجاجي، تح:

علي التوفيق الحمد، مؤسسة الرسالة -

بيروت، ط ١، ١٩٨٤م.





٦٧٢هـ)، تح: عبد المنعم أحمد هريدي،
جامعة أمّ القرى - مكة المكرمة، ط ١،
(د.ط)، (د.ت).

٣٢. شرح جمل الزجاجي، أبو الحسن علي بن
مؤمن ابن عصفور الإشبيلي (ت ٦٦٩هـ)،
قدّم له ووضع هوامشه وفهارسه: فواز
الشّعار، دار الكتب العلمية، بيروت، ط
١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

٣٣. شعر ابن ميادة (ت ١٩٣هـ) تح: حنا جميل
حداد، مطبوعات مجمع اللغة العربية
بدمشق، (د.ط) ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

٣٤. الطليعة من شعراء الشيعة، الشيخ محمد
السماوي (ت ١٩٥٠م)، تح: كامل سليمان
الجبوري، دار المؤرخ العربي، بيروت، ط
١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

٣٥. العوامل المئة النحوية في أصول علم
العربية، شرحه: خالد الأزهرى، تح:
البدراوي الزهران، دار المعارف،
القاهرة، ط ٢، (د.ت).

٣٦. العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد
بن عمرو الفراهيدي (ت ١٧٠هـ)، تح: د.
مهدي المخزومي، ود: إبراهيم السامرائي،
دار ومكتبة الهلال، (د.ط)، (د.ت).

٣٧. الكتاب، أبو بشر عمرو بن عثمان بن
قنبر المعروف بسيبويه (ت ١٨٠هـ)، تح:
عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي،
القاهرة، ط ٣، ١٩٨٨م.

الكبيسي، دار الكتب العلمية، بيروت،
ط ١، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

٢٦. شرح الأشموني على ألفية ابن مالك المسمى
(المنهج السالك إلى ألفية ابن مالك) (ت
٩٢٩هـ)، تح: محمد محي الدين عبد
الحميد، مطبعة مصطفى البابي الحلبي،
القاهرة، ط ٢، (د.ت).

٢٧. شرح التسهيل، جمال الدين محمد بن
عبد الله الجياني المعروف بابن مالك (ت
٦٧٢هـ)، تح: د. عبد الرحمن السيد،
ود: محمد بدوي المختون، هجر للطبع
والنشر، ط ١، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

٢٨. شرح التصريح على التوضيح، خالد بن
عبد الله بن أبي بكر الجرجاوي الأزهرى
(ت ٩٠٥هـ)، دار الكتب العلمية،
بيروت، ط ١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

٢٩. شرح الدماميني على مغني اللبيب، محمد
بن أبي بكر الدماميني (ت ٨٢٨هـ)،
صححه وعلق عليه: أحمد عزو عناية،
مؤسسة التاريخ العربي، بيروت، ط ١،
١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.

٣٠. شرح الرضي لكافية ابن الحاجب، تح:
يحيى بشير مصري، دار العلوم العالي،
السعودية، ط ١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

٣١. شرح الكافية الشافية، ابن مالك (ت





٣٨. اللامات، عبد الرحمن بن إسحاق

الزجاجي (ت ٣٢٧هـ)، تح: د. مازن

مبارك، دار الفكر، دمشق، ط ٢،

١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.

٣٩. اللامات دراسة نحوية شاملة في ضوء

القراءات القرآنية، د. عبد الهادي

الفضلي، دار القلم، ط ١، ١٩٨٢ م.

٤٠. اللباب في علل البناء والإعراب، أبو البقاء

عبد الله بن الحسين العكبري (ت

٦١٦هـ)، تح: د. عبد الإله النبهان، دار

الفكر، دمشق، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م.

٤١. لسان العرب، أبو الفضل جمال الدين

ابن منظور الأنصاري (ت ٧١١هـ)، دار

صادر، بيروت، ط ٣، ١٤١٤ هـ

٤٢. اللمحة في شرح الملحة، محمد بن حسن

ابن سباع بن أبي بكر الجذامي، المعروف

بابن الصائغ (ت ٧٢٠هـ)، تح: إبراهيم بن

سالم الصاعدي، عمادة البحث العلمي

بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة،

١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م.

٤٣. مجمع البيان في تفسير القرآن، أبو

علي الفضل بن الحسن الطبرسي (ت

٥٤٨هـ)، دار العلوم، ط ١، ٢٠٠٥ م.

٤٤. المحلى وجوه النصب، أبو بكر أحمد بن

الحسن بن شقيق النحوي (ت ٣١٧هـ)،

تح: فائز فارس، مؤسسة الرسالة،

(بيروت)، دار الإمل (إريد - الأردن)، ط

١، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨١ م.

٤٥. المخصص، أبو الحسن علي بن إسماعيل

بن سيده المرسى (ت ٤٥٨هـ)، تح: خليل

إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي،

بيروت، ط ١، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.

٤٦. معاني الحروف، أبو الحسن بن عيسى

الرماني (ت ٣٨٤هـ)، تح: د. عبد الفتاح

إسماعيل شلبي، دار الشروق للنشر، جدة

- ط ٢، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م.

٤٧. معاني القرآن، أبو زكريا يحيى بن زياد

الفراء (ت ٢٠٧هـ)، عالم الكتب،

بيروت، ط ٣، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.

٤٨. معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد

مختار عبد الحميد عمر، عالم الكتب،

بيروت، ط ١، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

٤٩. مغني اللبيب عن كتب الأعراب، أبو

محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن

أحمد بن هشام الانصاري (ت ٧٦١هـ)،

تح: محمد محيي الدين عبد الحميد،

المكتبة العصرية، صيدا - بيروت،

(د.ط)، ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م.

٥٠. مقاييس اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس

بن زكريا القزويني الرازي (ت ٣٩٥هـ)،

تح: عبد السلام هارون، دار الفكر،

(د.ط)، ١٣٩٩ هـ - ١٩٩٧ م.





٥١. المقتصد في شرح الايضاح، عبد القاهر الجرجاني (ت ٤٧١هـ)، تح: كاظم بحر المرجان، دار الرشيد للنشر، بغداد، ١٩٨٠ م.

٥٢. المقتضب، أبو العباس المبرد، تح: محمد عبد الخالق عضيمة، القاهرة، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.

٥٣. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، تح: عبد السلام محمد هارون، وعبد العال سالم مكرم، مؤسسة الرسالة، بيروت - (د.ط)، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.

ب- الدوريات:

١. العقد المفصل في قبيلة المجد المؤثر للسيد حيدر الحلي (دراسة وتحليل)، د. أحلام فاضل عبود، مجلة المركز، بابل، العدد ٢، ٢٠١١ م.

